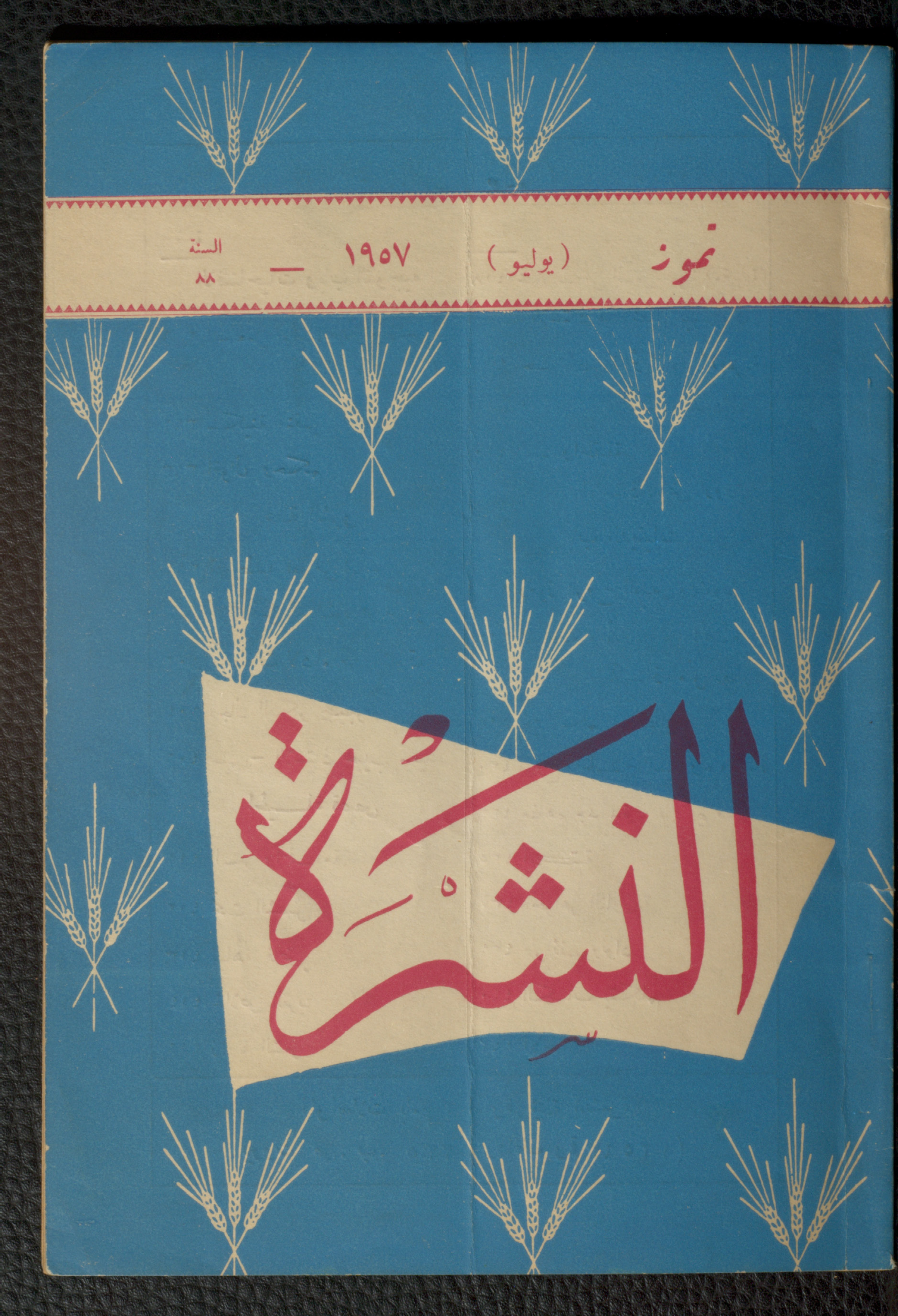


تموز (يوليو) ١٩٥٧ — السنة ٨٨
النشرة

فهرس شهر تموز – (يوليو) سنة ١٩٥٧

صفحة

الافتتاحيات وباب التوجيه

٣٨٦ انستعمل قوانا للخير ام للشر ؟
(للمحرر)

٣٩٢ سكينة النفس

٣٩٣ اقوال وحكم

عظة الشهر

٣٩٤ ما يطلبه الله من الانسان
للقس الدكتور فريد عوده

٤٠٢ مقتطفات لادباء من الشرق

٤٠٤ رجال الفكر يجيبون

٤٠٦ حلم – للاستاذ حبيب سعيد

الحياة قصص

٤١١ النسر والحمامة

٤١٢ تحت الشمس

٤١٣ نباهة قاض

٤١٤ خلاص الغريق

٤١٦ زاوية الشعر

صفحة

٤١٨ مختارات من الشعر العربي (مترجمة)
للاستاذ قسطنطين ثيودوري

٤١٩ احسن نصيحة اثرت علي ! (معربة)
للسيدة تمام داود

٤٢٠ العلم والحقيقة
للاستاذ رياض بارودي

باب الدينيات

٤٢٣ رموز للروح القدس وللثالوث

٤٢٤ المسيحية وتأثيرها على المجتمع
للاستاذ اميل نصار

٤٢٨ خير لكم ان انطلق

٤٣٠ الروح والجسد – للسيد وجيه سمعان

٤٣٣ مفاهيم جديدة – لابرهيم مطر

٤٣٥ المكتبة

٤٣٧ الجواهر التاريخية

٤٣٩ طرائف ونوادر

٤٤٠ الكتاب يتكلم

٤٤٢ الاخبار

المراسلات باسم : ادارة مجلة النشرة

بيروت ص. ب. ٢٣٥ (وهاتف رقم ٣٢٥٦٣)



• المجلد ٨٨ الجزء السابع - تموز (يوليو) ١٩٥٧ •



ضع قدميك في المكان الصحيح عندذاك انت تشعر بانك تقف على ارض ثابتة .

★

اعط بسخاء بيد واحدة تجد انك تسترد الكثير بالاثنتين .

★

اذا كان يومك عابساً فحاول ان تجعل اليوم الذي يليه اكثر اشراقاً .

★

اذا ارتفعت الى العلاء تذكر بانك ما زلت تعيش على هذه الارض .

★

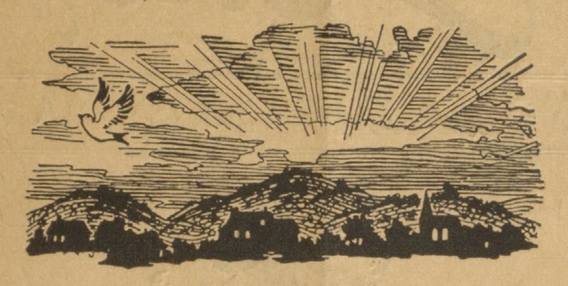
كلما ابتسمت كلما زدت في قيمة الحياة .

★

اعلم انك مهما ارتقيت فانك تظل تشعر بالحاجة دائماً الى مثل اعلى .

الأقاصيص وباب التوجيه

أنستعمل قوانا للخير أم للشر ؟ !



منح الله الانسان قوى عظيمة ، ومواهب عجيبة ، وامكانيات هائلة لاستعمالها في تحقيق حاجات العيش واغراض الحياة . والمرء كالبذرة كلما نما واينع كلما تفتّح عن قوى جديدة ، وتفجرت عنه امكانيات كانت خفية . فنشاهده في دور شبابه يغلي ويفور ، لان قواه الكامنة تأخذ في الظهور ، وتطلب الانطلاق والامتداد ، وتنشد التوسّع وتنفيذ بعض المشاريع . ويبدو ان اهمّ شيء يجدر بالانسان ان يعيره اهتمامه في شتى مراحل نموّه وانطلاقه ، هو القدرة على ضبط نفسه ، واستغلال قواه في الطرق المفيدة والخيّرة .

وهكذا فضبط الغريزة ، والتحكم في الشهوة ، واتقان استغلال المواهب والملكات ، هي في طليعة ما يترتب على هذا الانسان الواعي ان يتمرّس عليه ، ليضمن السعادة لنفسه والخير لعالمه . ولا غرابة فالقوة العظيمة التي تكمن في الانسان تكون شبه بطارية كهربائية هائلة . وهذه لولا القدرة في السيطرة عليها ، وامكانية ضبطها لكانت تبعث ناراً

تحرق وتدمر ... وكما ان قوى الماء اذا ما ضبطت وقيدت يمكن ان تستخدم في الاغراض النافعة هكذا اذا ما تركت بدون ضبط او تقيد تكون معرضة لان تسبب اخطاراً وتوقع اضراراً . فهي في حالة عدم انضباطها تطفو على المزارع والحقول ، وتجرف في طريقها اليابس والاخضر . وشبيه بهذا الحال ايضاً مع الانسان ، فاذا لم تضبط غرائزه الجامحة او تقيد شهواته الحيوانية يتحول الى قوة شريرة مدمرة واداة مفزعة من ادوات التخريب الرهيبة . بيد ان هذه القوى المنطلقة اذا ما سيرت في المسالك الخيرة والنافعة فانها تحقق الرفاهية لصاحبها ، وتجلب الخير للبلاد والمجتمع الانساني .

وليس بخاف ان في كل انسان مزيجاً من عناصر الخير والشر ، فهو يتركب من غرائز حيوانية واهواء جامحة ، كما انه يجمع فيه ايضاً قوى الخير وعناصر الانسانية والصفات الملائكية . وان تساوى الناس في هذه القوى ، غير ان نسبة ما يجمعونه من خير او شر متفاوت كل التفاوت .. فالبعض منهم ماهر في اكتساب الصداقات ، في حين ان البعض الآخر يميل الى العزلة والانطواء على نفسه . وفريق منهم يستطيع ان يخلق الفرص للانطلاق والتقدم في حين ان فريقاً آخر تختفي جميع امكانيات التقدم والنجاح من امام عيونهم . وعلى غرار ذلك فانا نجد جماعة تميل الى الشر ، في حين ان جماعة اخرى تكون نزوعة الى الخير . والامر المهم في هذه القضية هو ان يعرف الانسان كيف يتصرف بالوزنات التي تسلمها من خالقه ، وكيف يوجه هذه القوى التي وُضعت تحت تصرفه للخير العام ، ولفائدة بني الانسان .

وها هو عالمنا يتأرجح بين قوتين هائلتين : الاولى مادية وتعمل لامور فانية وزائلة ، والثانية روحانية وتعمل لامور دائمة وخالدة . وفي

يـد الانسان الواحدة قوى الشر التي هي اداة لانتحار الجنس البشري ، وفي اليـد الثانية هو يحمل شعلة الخير التي تعمل على ازدهار الحضارة ، واشاعة الوان الرفاهية في دنيانا .. فاذا ما تغلبت النزعة المادية على حياة الناس فانهم لا بدّ وان يستهدفوا الى التأخر والضعف والانحلال ، اما اذا كتب للنزعـة الروحية ان تتغلب وتسود ، فالعـالم يسير نحو الاستقرار والتقدم والازدهـار .

وهـذا دولاب العلم فلا يتوقف ولا يستأني ، فالعلم تغلغـل في كل مرفق من مرافق الحيـاة اليومية وصار جزءاً من الكيان البشري لا يتجزأ واذا كان لا محيص عن معاشرة العلم في الاصباح والامساء أفلا اقل من ان يغلب الانسان جانب المنفعة على جانب المضرة ، والاّ اصبح العلم خطراً على نفسه ، وخطراً عـلى العلماء الذين يفنون حياتهم في كشف معمياته ، وخطراً على الحضارة التي شادها الانسان على مدى الاجيال . ولن ينجي البشرية من السخرة الذميمة للعلم في الحروب الا عقـل انساني نـيّر وخيّر ... فالفناء ينتظر العـالم اذا سخر العلم سخرة ذميمة ، والرخاء يشمله اذا سخر العلم تسخيراً حميداً ...

والسؤال الذي نوجهه الى الافراد والجماعات هو : هل تريدون ايها الناس ان تعملوا للانقراض والفناء . . . ام انـكم ترغبون للسعي وراء البقاء والخلود ؟ ! وكـما ان الانسان معرض دوماً لهجمات الامراض والمكروبات هـكذا هو معرض فكراً وروحاً لمكروبات شريرة ، ربمـا تكون اشد خطراً ووقعاً من جيوش المكروبات التي تهـاجم جسده . وتشـكّل مكروبات الشر عدواً خطيراً لحيـاة الانسان ، سواء أكان صاحبها كبيراً ام صغيراً ، ذكراً

ام انثى ! واذا ما سمح الانسان لبذور الشر بان تنمو بدون ضابط او قيد فانها تتحكم في حياة صاحبها وتقوده الى موارد التهلكة والدمار ... ومن المنتظر ان يتعرض كل امرىء الى ازمات في حياته . ومعظم الناس قد استهدفوا لمثل هذا الاختبار انما الرجل الرجل منهم من واجه هذه الازمات بقلب عامر بالايمان ، ومشبع بعناصر الخير . وها نحن نجد الرجال العظام يخرجون من هذه المعارك منتصرين ظافرين .

وقد يتضح لنا بان القوة التي تستخدم للمصلحة الذاتية او التي يساء استعمالها ، انما تقضي على نفسها بنفسها ، وتجلب اليأس لصاحبها . وها هي الحيوانات الضخمة التي كانت تسبب الرعب والهلع للحيوانات الاخرى في الغابات قد انقرضت ، لانها اتخذت القوة سلاحاً لها . والانسان الذي يصرف قواه في غايات دنيئة وسبل شريرة هو يشبه تلك الوحوش الآبدة ، لانه انما يحفر قبره بيديه . وما يفرق الانسان عن الحيوان هو هذه القوى العقلية والعاطفية والروحية التي اختص بها الانسان – زينة هذه الخليقة ، فللانسان موارد من القوى الانسانية غير محدودة وهي التي تميّزه عن الحيوان ، وهي التي في وسعها ان تقوده ليستخدمها في السبل الخيرة ، ويوجهها الى ما يؤول الى سعادة نفسه ورفاهية عالمه .

والظاهر انه في وسع المواهب والقوى ان تجلب الدموع للبعض ، في حين انها تستطيع عند البعض الآخر ان تبدع اعذب الاناشيد والترانيم ... ففي مقدورها اذا شاء اصحابها ان تساعدهم على دعم عمل الله ، وتحقيق ارادته كما انها في الوقت نفسه تستطيع ان تعرقل مشاريعه وان تهدم حياة صاحبها ... في ميسورها ان تجلب اكاليل النصر لاصحابها

كما انها تستطيع ان تقيم صلباناً لهم ليسمّروا عليها .. . فامام الناس حرية الاختيار فهل هم يبغون استعمال قواهم للخير فيسعدوا عالمهم ام هم يسعون وراء الشر فيدمروا معالم حضارتهم ، ويخربوا دنياهم ؟!

ويتوقف نجاحهم على مدى اختيارهم ، ويتقرر مصيرهم على ضوء الطريقة التي يسلكونها وبموجب السبل التي يتصرفون بها بقواهم وبمواردهم ... فاعقابهم وذراريهم من بعدهم يتطلعون اليهم من وراء مواكب الزمن ويهيبون بهم ليكونوا حكماء في تصرفاتهم ، وواعين في طريقة اختيارهم لان على هذا يتوقف مستقبل عالمنا ...

فلنكنْ ايجابيين ولنعرف ماذا نريد ... والى اين نسير ! ولنحدّد غرضنا في الحياة فلا نكون كالريشة في مهب الرياح . ولتكن لنا ارادتنا الخاصة التي تقودنا الى تحسس الحق والخير والجمال في هذا الوجود الانساني ... ولنسر قدماً نحو المثل العليا التي تتراءى لنا في صفحات الكتاب المقدس ... ولنعلم ان لا حدّ لاكتمال هذه القوى في الانسان لان المقدرة على الكمال هي في الحقيقة مقدرة لا حدود لها ... وهذا التقدم الحقيقي لن يعود بنا الى الوراء ما دامت قوانا ترتبط بتلك الروح الالهية الخيّرة التي تسيطر على هذا الكون ، وتملأ دنيانا بجمالها وجلالها ، وبهائها وسنائها فتقدمنا رهين ارتباطنا بارادة الله واطاعتها .

وها نحن قد اعطينا اليوم قدرة الاختيار لنميّز بين الحق والباطل ، ولنختار بين الخير والشر . ولنعلم ان المستقبل لله انما الحاضر موكول بنا ، وعلى حكمنا يتقرر مصيرنا ومصير اعقابنا من بعدنا . ولنتأكد

بان مستقبلاً مجيداً هو في انتظارنا اذا برهنا اننا نستحقه . واذا اخترنا الحق ، وحاربنا الضلال ، وآثرنا قوى الخير على قوى الشر .

ولنصغ الى كلمات الوحي الالهي وعليها لنركز قراراتنا :

انظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشر ... فان انصرف قلبك ولم تسمع فاني انبئكم اليوم انكم لا محالة هالكون ...

اشهد عليكم اليوم السماء والارض . قد جعلت قدامك الحياة والموت ، البركة واللعنة فاختر الحياة لكي تحيا انت ونسلك ...

وأحبب الرب الهك واسمع لصوته والتصق به لانه هو حياتك ...

(المحرر)



هـل تذكر ما قرأناه في كتب التاريخ عن مدينة كانت تقوم بالقرب من نابولي بايطاليا وعلى سفح بركان ؟ لقد ثار البركان فخرجت منه حمم ورماد ، غمرت المدينة غمرًا ودفنتها دفنًا . فالمدينة هي بومبياي ، واما البركان فهو فيزوفيوس ، واما زمان ذلك فكان في القرن الاول بعد ميلاد السيد المسيح . فقد جاء القضاء لاولئك الناس وهم في طعام وشراب فجاءهم بغتة وهم لم يتوقعوا ذلك او يحسبوا له حساباً . وسوف يأتي قضاء الله للناس في هذه الايام التي نعيش فيها وهم لا يتوقعونها او يحسبون لها حساباً تماماً مثلما جاء اهل بومبياي وغير اهل بومبياي اذ هم ظلوا لاهين ، ووجهوا مواردهم للشر واستعملوها للدمار .

سكينة النفس

سكينة النفس هي الثمرة الناضجة للحياة الكاملة ، ومعناها الابتعاد عن التفكير السلبي ، ورفض الوقوع في اشراك الخطيئة والاستعباد لها . وليست سكينة النفس جرعة من الاسبرين نأخذها لنهدىء بها المآ روحياً ، ولا هي لون من الوان المخدر الذي نلجأ اليه لنخدر فيه اعصابنا المرهقة ، واجسادنا التعبانة .

ويحصل المرء على سكينة النفس عندما تكون نفسه مشتعلة بنار محبة الله ، وملتهبة بالحس الوجداني مع اخيه الانسان . وقد تغمر سكينة النفس صاحبها بالسلام القلبي وبالافراح العلوية عندما يقدم طاعته التامة لله ويعيش بسلام مع اخوانه في هذه الحياة . وهذه السكينة هي لون من سلام الله الذي يتفجر عن الاخلاص والولاء ، والمسامحة والثقة . وهي الثمرة التي نحصل عليها عندما نمارس اعمال الرحمة والخدمة ، ونتمم ارادة الله ومشيئته .

ولسكينة النفس قوة تستطيع ان تدوم وسط الحزن والفرح ، الفشل والنجاح ... انها تجعلنا ان نرى الناس هياكل لله ، وهي التي تثير فينا روح الاستحسان وتلهب نفوسنا بحرارة الروح . ولا بد لتلك الرفقة الطيبة والشركة المقدسة ، والحياة المكرسة من ان تقودنا للحظوة بسكينة النفس التي هي ذروة ما يرجوه الانسان في هذه الحياة .

(عن مجلة البرسبتيرين لايف)

اقوال وحكم

درر بين السطور

● لا تزال اشد معضلات الانسان نفسه .

● اسهل على الانسان ان يحطم الذرة من ان يحطم اهواءه .

● الزمن معلم قاس يلقي دروسه وفي يده عصاه .

● كثيرون يظهرون كاللوحات الزيتية التي لا يظهر جمالها الا بالابتعاد عنها .

● اولادنا في حاجة الى نماذج اكثر من حاجتهم الى منتقدين .

● القلب النبيل كالشمس تتراءى عظمته عند الشروق .

● كلما ابتسم الانسان كلما زاد في قيمة الحياة .

● القوة الحقيقية هي في طريقة استعمالنا للقوة .

من امثال الشعوب

* الله يرسل الجوز ولكنه لا يكسره .

* تكلم قليلاً تسمع كثيراً .

* الخبز والملح لا يتخاصمان

* اللسان يحطم العظام على الرغم من انه ليس فيه عظام .

* الكتاب المستعار يقرأ باسرع مما يقرأ الكتاب المشترى .

* لا تعطِ نصيحة الا متى سئلت.

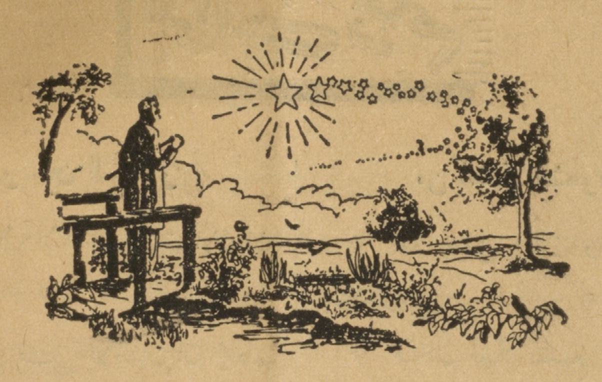
* لا تشرب سائلاً دون ان تراه ولا توقع وثيقة قبل ان تقرأها .

* ان الحجر لاجل البناء وليس البناء لاجل الحجر .

* غيرة بلا علم ، نار بلا نور .

* ان كنت سنداناً فاحتمل ، وان كنت مطرقة فاضرب .

* كلما كان الثوب انصع بياضاً كانت البقعة اشد ظهوراً .



ما يطلبه الله من الانسان ؟

●

للقس الدكتور فريد عوده

« قد اخبرك ايها الانسان ما هو صالح ، وما يطلبه منك الرب : الا ان تصنع الحق ، وتحبّ الرحمة ، وتسلك متواضعاً مع الهك » (ميخا ٦ : ٨)

تُعتبر مكتبة الكونغرس الاميركية في وشنطون من اجمل ابنية العالم . وفي زيارتي لها وجدت ان كل خلوة من القاعة الكبرى مزيّنة برسم . ففي احدى الخلوات رسم او شعار تكريماً للفن ، وفي خلوة اخرى للتاريخ ، وفي ثالثة للموسيقى ، ورابعة للفلسفة .

اما فيما يختص بشعار لخلوة الدين ، فقد كُلفت لجنة من كبار القسوس البارزين ، وقادة الدين المفكّرين ، ان يختاروا شعاراً لخلوة الدين . وكان الشعار الذي فاز باكثرية الاصوات ، هو هذه الآية الكريمة المأخوذة من سفر ميخا النبي : « قد اخبرك ايها الانسان ما هو صالح . . . »

عبارة ميخا هذه من اعظم واجمل تعاليم الكتاب المقدس . وقد اقتبسها عظماء التاريخ في كل الاجيال .

وعرفها ملايين من المسيحيين ، وكرّروها بآمال عظام . انها خلاصة وصايا الله العشر . وكل من يطالع نبوة ميخا يشاهد الصورة الجلية التي رسمها النبي للحياة الاجتماعية في عهده . فقد كان القضاة يُباعون ويُشترون بالمال . كان الرؤساء فاسدين ، والانبياء مأجورين . وكان الاغنياء يغتصبون حقول الفقراء وبيوتهم . كان الحكّام يمتصّون دمَ الشعب ، ويسلبون الناس بلا شفقة ولا رحمة . كانت محبة المال وحياة البذخ والترف منتشرة .

اما ميخا النبي فبدلاً من ان تجذبه هذه المناظرُ الاخّاذة ، وتسحره هذه المشاهد المغرية الخداعة ، رأى في الهيكل وعلى المذبح وفي القصور دمَ المساكين والمسلوبين . فصرخ قائلاً : « يبنون صهيون بالدم ، واورشليم بالاثم » .

والآن ينزل العلي من عرشه ، من كرسي دينونته الرهيب ، ليتكلم مع الشعب المتمرّد ، بنغمة مختلفة . لقد وبّخهم قبلاً وعاقبهم ولكن عبثاً ، فقد استمرّ الشعب بالانغماس بالاثم . والآن انه يريد ان يتحدث معهم ، ويُثبت لهم جهلهم . فطلب منهم ان يلتقوا به بحضرة التلال الخالدة - تلك التلال التي طالما شاهدت اعمال الشعب .

تمرّ الاجيال سراعاً ، وتلك التلال باقية ، لم يعترِها اي تغير وتبديل . يولد جيل بعد جيل ، ويَهرم ويزول ، وتلك التلال رافعة رأسها الى العلاء ، ومُثبتة اساساتها على امنع الصخور . امام هذه التلال يُريد الله ، جلّ جلاله ، ان يبحث مع شعبه : « اسمعوا ما قاله الرب . قم خاصم لدى الجبال . ولتسمع التلال صوتك . إسمعي خصومة الرب ايتها الجبال ، ويا أُسسَ الارضِ الدائمة . فانّ للرب خصومةً مع شعبه . يا شعبي ماذا صنعت بك . وبما اضجرتك إشهد عليّ » (ميخا ٦ : ١ - ٣)

ويظهر ان الشعب لم يُرد ان يتحاجج مع الرب ، بصراحة واخلاص . انهم لا يزالون يرغبون في التخلّص من

الله . ويحبّون ان يعرفوا ماذا يطلبه منهم الرب لكي يُرضوه ، ويتحرّروا من قيوده ونواميسه : فنسمع الشعب يقول بفم النبي ميخا : « بما اتقدّم الى الرب ، وأنحني للاله العلي ؟ هل اتقدّم بمحرقات ، بعجولٍ ابناء سنة ؟ هل يُسرُّ الرب بالوف الكباش ، بربوات أنهار زيت ؟ هل أُعطي بِكري عن معصيتي ، ثمرة جسدي عن خطية نفسي » ؟ وآية موضوعنا هي جواب لهذه الاسئلة الغريبة : « قد اخبرك ايها الانسان ما هو صالح ، وماذا يطلبه منك الرب . الا ان تصنع الحق ، وتحب الرحمة ، وتسلك متواضعاً مع الهك » .

ايها الانسان : ليست عطايا المادة التي تقدّمها ، ولا ذبائح الخوف الاناني ، هي التي تنيلك رضى الله ، وتقرّبك من الآب السماوي . انما هو يطلب الاخلاق السماوية ، والمبادىء الروحية ، وسلامة الروح وكمالها . هو يطلب الحق في باطن الانسان ، والقلب النقي الذي به يقدر الانسان ان يعاين الله .

ليس ما تُقدّمه ايها الانسان – بل ما انت عليه – شخصك ذاته – هو جواز السفر الذي يخوّلك الامتثال امام الله . ليست صلواتك الكثيرة ، ولا رُكَبُك المنحنية ، ولا عقائدك الصحيحة ، ولا فرائضك التقوية ، ولا ترنيم المزامير والتسبيح ، ولا حفظُ ايام السبوت والاعياد والاصوام ، وغيرها من الفروض والطقوس – كلا ليست هذه لها الاولية! بل سلوكُك الصالح ، وروحُك الرحيمة ، وقلبك المؤمن المتواضع ، السالك مع الله – هذه هي التي تفتح لك الباب الذي يؤدّي الى حياة الخلود .

★

والآية التي اخترناها توجز شريعة الله بثلاث كلمات : الحق – الرحمة الايمان .

١ : ان تصنع الحق

والحق هو اساس جميع الاخلاق الادبية . هو الصفة الضرورية للانسان الصالح . عظيمة هي كلمة « الحق »! انها تمثل جميع علاقاتنا مع بعضنا البعض

ومع الله . انها تمنع اقتراف الاثم على انواعه . انها تضع جميع الناس على مستوى اخلاقي واحد : من رفيع ووضيع ، وامير وحقير ، وغني وفقير ، وكبير وصغير ، وعالم وجاهل . انها تدعونا لنعاملهم بالحق على السواء .

الحق هو من صفات الله المجيدة – انه اله حق ، ليس فيه ظلم . وهو يريد ان يكون اولاده مثله . فتنعكس صفاته هذه بواسطة اولاده ... اولاد الله يجب ان يعملوا الحق مع مستخدميهم . اصحاب الاعمال يجب ان يعاملوا مستخدميهم بالحق ، معطنهم ما يستحقونه : « لان العامل مستحق اجرته » . المستخدمون يجب ان يعاملوا اصحاب العمل بالحق ، فيملأون ساعات عملهم بالخدمة الامينة المثمرة .

واذا كان العالم في تعب وفوضى واضطراب ، فسببه عدم عمل الحق . فهناك الاضطرابات بين العمال والرأسماليين ، لان الرأسمالي يحاول ان يهضم حقوق العامل . وهناك الاضطراب الاقتصادي ، وسببه عدم وجود الحق في المعاملات التجارية . اذ يلجأ كثيرون من التجار الى الغش والمكر والبُطل . وما هو سبب الحروب ؟ اليس لان الدول لا يُعامل بعضها بعضاً بالحق ؟

ولماذا نرى صناديق الجمعيات الخيرية والكنائس فارغةً ، او ضعيفةً هزيلة ؟ ! اليس لان الانسان لا يدفع ما لله لله ، وما لقيصر لقيصر ؟ اليس لانهم يسلبون الله حقوقه ، على حد تعبير النبي ملاخي حين قال : « ايسلب الانسان الله ؟ فانكم سلبتموني . فقلتم بما سلبناك ؟ في العشور والتقدمة » .

ولماذا نرى يومَ الرب مُداساً لا يُحافظ على قداسته ؟ اليس سببه الطمع ؟ ! فاخذ المسيحيون يسلبون الله حقه ؟ هذا اليوم هو يوم الرب . اعطانا ستة ايام للعمل لنا ، وخصص يوماً واحداً في الاسبوع لعبادته والشركة معه . ولكنَّ الانسان الطمَّاع ، سلب الله اليوم السابع ايضاً . والمسيح يقول : « تعرفون الحق والحق يحرركم » .

٢ : تحب الرحمة

لا ديانة بدون رحمة ومحبة . الانسان الذي يعمل الخير ولا يحب ، فهو ليس برجل صالح . لان عمل الخير يجب ان ينبعث من دافع سام ، ومحرك باطني نبيل – هو محبة الرحمة . يطلب الله منا ليس ان نصنع الحق فحسب ، بل ان نذهب الميل الثاني – فنحبّ الرحمة .

كثيرون يتممون المطلب الاول – اي عمل الحق . ولكنهم يُقصّرون في الثاني – عمل الرحمة . انهم مستقيمون كعمود الرخام ، ولكنهم باردون وقاسون كعمود الرخام ايضاً ! انهم باستقامتهم ومحبتهم للحق ، يرتفعون كقِمة جبل متوَّجة بالثلوج . ولكنّ حياتهم كلّها في صقيع دائم ، وشتاء متواصل . لا يشع عليها شعاعٌ من نور الشمس ليذيب الثلوج ، لتجري ينابيع المياه في السهول والوديان فتنعشها . يعملون الحق ، ولكنهم قطعةٌ من صخر – لا يتحرك ولا يعطف ولا يُشفق ولا يرحم ولا يُحب .

يقول التقليد العبراني أنّ حكيماً التقى بالنبي ايليا فسأله : مَن مِن هذا الجمهور الغفير الذي اراه في ساحة المدينة ، يحظى على اعظم مكافأة في العالم الثاني – في حياة الخلود ؟ فاشار الى سجّان لانه كان رحوماً بالمسجونين. ثم اشار الى عاملين اعتياديين كانا يسيران في وسط الجمهور ، فرحين مرحين ومتحدين معاً ، وروح السرور والحبور تشعّ من محيّاهما .. فركض الرجل الحكيم وراءهما وسألهما : ما هي الصفات النبيلة العالية التي تتصف بها حياتكما ؟

فاجابا ، وهما مندهشان : اننا لسنا سوى عاملين فقيرين . وكل ما يقال عنا انَّ طبيعتنا مرحة فرحة ، ووجوهنا مبتسمة مشرقة . وكلما التقينا بشخص حزين كئيب وبائس ويائس ، ننضم اليه ، ونرافقه ، ونتحدث معه ونفرّحه ، وننعشه ، حتى ينسى حزنه . واذا عرفنا عن شخصين متخاصمين ، نذهب اليهما ، ونتحدث معهما ، ونلاحقهما ، ونصالحهما ، حتى

يصبحا صديقين . هذا هو كل ما نعمله . هكذا نقضي حياتنا .

حقاً انها حياةٌ مثمرة ، تنعش النفوس ! متى غدا الانسان يحب الرحمة ، ويعمل الرحمة للناس ، بسبب محبته للجبلة البشرية ، يكون قد تعلم انه : « مغبوط هو العطاء اكثر من الاخذ » .

٣ وتسلك متواضعاً مع الهك

السلوك مع الله او السير مع الله ، معناه الايمان بالله . وليس معنى ذلك مجرد الاعتراف بوجود الله ، لان الشياطين تؤمن وتقشعر . وهو يتضمن اكثر من الاعتقاد بقوة لا نهائية . انما يتضمن الايمان باله شخصي – اله حي حاضر معنا .

الكتاب المقدس يُعطينا الشعور بالعلاقة الشخصية مع الله . المزامير تفيض بهذه الفكرة . وهذا هو سبب خلودها ، ومطالعتها اكثر من سائر اسفار العهد القديم . انها كلها متأججة ومتوهجة بالشعور بحضور الله الشخصي – انها تجعلنا نشعر ان العاطفة والحكمة والصلاح ليست نظريات ، بل صفات شخصية قريبة منا ، تسمع صلواتنا ، وتعزي ضعفاتنا .

وخلاصة الدين هو السير بتواضع مع الله . ومتى عملنا ذلك ، عندئذٍ نحبّ الرحمة ، ونصنع الحق . كلمات ثلاث عظيمة : الحق والرحمة والتواضع الحق معناه كمال البر والصلاح . الرحمة معناها كمال المحبة . والتواضع معناه كمال التسليم والايمان .

الخاتمة

هل هذا كل ما يطلبه منا الرب ؟ اذا كان عمل الحق ، ومحبة الرحمة ، والسير مع الله بتواضع ، هو كل المطلوب ، فما هو امتياز المسيحية ؟

امتيازات المسيحية كثيرة اهمها ما يلي : لقد عرف الانسان دوماً ما يطلبه منه الرب ، وعرف واجباته نحو الله . ولكن كانت تنقصه القوة لتتميمها . فجاءت المسيحية ، وزوّدت الانسان بالقوة الروحية . كان العالم

كآلة متقنة الصنع ، لكن بدون قوة . فجاءت المسيحية ، وزوّدتها بالقوة المحركة .

كان في الانسان شاهد مقدس ، ومُنذر أمين . أُدعه ما شئت : الضمير او الشعور الادبي ، او الديانة الطبيعية . ولكن ماذا افادت هذه ؟ كان صراخ الانسانية المرير المتصاعد على الدوام هو : اعطونا السلاح الادبي ، والقوة الروحية ، بدل الوصايا والنواهي والفرائض !

فجاءت المسيحية وقدّمت السلاح الروحي . ان يسوع لم يُضف شيئاً على كلمات ميخا النبي . لكنه ترجمها في حياته ، وجعلها تتجسّم في شخصيته . واعطى للانسان دافعاً جديداً ، وقوة جديدة .

وماذا يقول لنا صليب المسيح سوى : « اصنع الحق » ! انه يُرينا شناعة الخطية ، ونتائجها الوخيمة ، وعدالة الله التي لا تستطيع ان تغفر بدون التكفير عن الخطية ؟

وماذا يقول لنا صليب المسيح ؟ « احبّ الرحمة » ! على الصليب يشاهد الانسان ، تاجَ اعلان الرحمة والمحبة ! ننظر الى الصليب ، ونقول مع الرسول يوحنا : « اذا كان الله احبّنا ، هكذا يجب ان يحب بعضنا بعضاً » .

ثم انك في الصليب تجد الطريق التي بها « تسلك متواضعاً مع الهك » . لقد هدم المصلوب كلَّ الحواجز ، وفتح لنا الطريق للآب . لانه « هو » الطريق والحق والحياة » .

هذه هي رسالة الله لنا اليوم بفم عبده ميخا . بل هي رسالته الى جميع الشعوب من كل جنس ولسان ولون وعقيدة وطبقة . . . الله يطلب منا ان نصنع الحق مع الجميع ، ونُعطي الجميع حقوقهم – لله وللناس . . . الله يطلب منا ان نُحب الرحمة . لانه « طوبى للرحماء لانهم يُرحمون » . . . الله يطلب منا ان نسير معه ، وان نسلك في طريقه ، وان نعيش في شركة معه . واذا لم نتمّم مطاليبه هذه ، لا نستحق ان نكون ابناء الله .

وأختم بما قاله الرب يسوع ،

مشيراً الى هذه الآية الكريمة : « ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون . لانكم تعشرون النعنع والشبث والكمون . وتركتم اثقل الناموس : الحق والرحمة والايمان »

وما اجمل العبارة التي وجهها وشنطون العظيم للشعب الاميركي : قال : « صلاتي الحارة الله ، أن يمنحنا النعمة لنعمل الحق ، ونحب الرحمة ، ونسلك بمحبة وتواضع ، وبافكار مشبعة بروح السلام ، كأفكار الذي اسس ديانتنا . وبدون التمثل به باتضاع ، لا رجاء لنا ان نكون امةً سعيدة » .

★

نضوج الشخصية

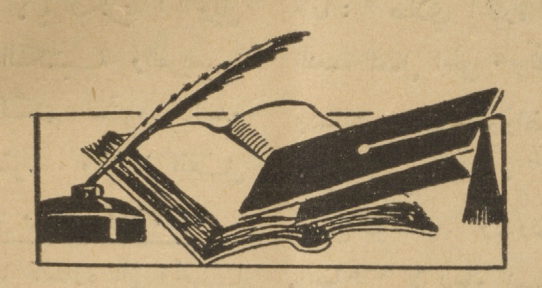
تتجلى الشخصية الناضجة في مقدرة صاحبها على الاستمرار في الاعمال ، وفي مثابرته على تحقيق غرضه رغم الصعوبات ، وفي التغلب على عوامل الفشل والوان التجارب ، وفي عمل اكثر مما يطلب منه ، وفي استعداده للتعاون مع الاخرين .

المتفائلون

المتفائلون لا يخشون النوائب ولا يجزعون من الشدائد ، ولا تستهويهم الملذات الرخيصة بل هم يتذرعون دوماً بالعلم والنظام والاقدام والصبر والشجاعة . وعظيمة هي قوة التفاؤل لان الانسان عن طريق التفاؤل يستطيع ان ينتج اكثر من ذاك الذي يعيش في قتام تشاؤمه .

عادات طيبة

تعوّد ان تنهض باكراً ، وان تأكل ببطء ، وان تحافظ على مواعيدك بدقة ، والا تخاف شيئاً ، وان تتكلم بلطف ، وان تكون لديك روح المسامحة ، وان تعتمد على نفسك ، وان تعنى باناقة مظهرك وهندامك ، وان تسعى للحصول على نور الشمس يومياً ، وان تسعد كل يوم انساناً حولك . . .



مقتطفات لادباء من الشرق

عندما ولد الانسان : عندما ولد الانسان في الازل كان رئيسا ملائكة جالسيَن على قطب المسكونة الاعلى فدار بينهما الحوار الآتي :

قال رئيس الملائكة الاول : لقد ولد للارض مولود عجيب فالارض تتلألأ بالضياء .

فقال رئيس الملائكة الثاني : لقد ولد للسماء ملك مجيد فالسماء تخفق بالحبور .

الاول : انه لثمرة القران ما بين السماء والارض .

الثاني : انه القران الابديّ فهو الاب والام والمولود في آنٍ واحد .

الاول : به تمجدت الارض . . . الثاني : به تبررت السماء .

الاول : النهار يهجع في عينه . . . الثاني : الليل يقظان في فؤاده .

الاول : صدره وكر للعواطف . . . الثاني : ذراعاه تطوقان الجبال .

الاول : في عظامه تهدر البحار . . . الثاني : في عروقه تجري الشمس .

الاول : فمه مصهر ومسكب . . . الثاني : لسانه مطرقة وسندان .

الاول : حول رجليه قيود الغد ... الثاني : في قلبه مفاتيح القيود .

الاول : لكن مهده التراب .. الثاني : لكنه مقمط بالدهور .

الاول : الانسان كلمة الله ... الثاني : والله كلمة الانسان .

الاول : المجد لمن كلمته الانسان ... الثاني : المجد لمن كلمته الله .

(مقتبس عن مرداد لمخائيل نعيمة)

★

التمثـــال : عاش رجـل التمثال في الارياف وبعيداً عن المدن . وكان في حوزته تمثال صنع احد النحاتين الشهيرين ، الا ان القروي لم يدرك قيمة التمثال ولم يعره اي اهتمام بل تركه مطروحاً عنـد عتبة بيته معرضاً للاوحال والغبـار .

وحدث مرة ان مرّ من تلك الناحية رجل من المدينة له خـبرة بالاثار . وحالمـا شاهد التمثال سأل عن صاحبه وابدى رغبته في ابتياعه ، وعرض عليه قطعة من الفضة ثمناً له . فضحك القروي ملء شدقيه لانه استخف بهذا الرجل الذي يعتزم ان يشتري تمثالاً مهملاً مثل هذا ؟ !

واخيراً تمت الصفقة ونقل الخبير التمثال على ظهر فيل الى احدى المدن الكبـيرة . وصدف ان امّ القروي ذات يوم تلك المدينـة لقضاء بعض الحاجات فجذب نظره احتشاد الجماهير قرب احد الحوانيت . واستمع الى المنادي يعالي بصوته معلناً عن اجمل تمثال في العالم . فقصده القروي ودفع قطعتين من الفضة مقابل رؤية ذلك التمثال الذي كان قد باعه في سالف من الزمن لهذا الخبير بقطعة واحدة من الفضة ...

(معربة عن كتاب « The Wanderer » لجبران خليل جبران)

امنيتي القصوى ! : لا المجد والشهرة امنيتي القصوى ولا الجاه والثروة، ولا السيادة والعظمة . امنيتي الجوهرية هي ان اكون بسيطاً في اعمالي صادقاً في اقوالي، مستقيماً في مبادئي وارائي، فطرياً في تصرفي وسلوكي، حراً في ما احبه وما اكرهه . وبكلمة اخرى اود ان اكون دائماً نظيف العقل والقلب والجسم، بعيداً عن التصلف والزخوف والعجب والمصانعة بعيداً عن الجبن والخوف والتذبذب، بعيداً عن الخجل الذي يذل النفس ويميت الحقيقة، بعيداً عن الكذب والمداهنة والرياء ...

(لامين الريحاني)



رجال الفكر يجيبون

لماذا ضعف الايمان بالله في عصرنا الحاضر ؟ للدكتور جون الدر

هناك اسباب عدة لهذا الانحراف الغريب . ولعل اهمها الحروب العالمية الاخيرة وما جرّت من اذيالها من ألم وموت وخراب .

وسبب آخر هو الصراع بين العلم وبين التفسير لبعض حقائق الدين فالشباب الذي يذهب للجامعات ويتلقى العلوم لاول مرة يجد ان الجو الجديد يتعارض مع بعض ما تلقنه في الصغر من حقائق الدين . وهكذا فهم يضحون بالدين على مذبح العلم .

وسبب ثالث هو اعتقاد الكثيرين انه بسبب التقدم الجبّار الذي احرزه العلم فانه بات في الميسور الاستغناء بالكلية عن الدين، وانه في الامكان الاعتماد على العلم في حلّ كل المشاكل والمعضلات دون اية حاجة الى سواه .

وهناك اسباب اخرى لتفسير موجة الالحاد التي طغت على عقول الكثيرين من الشباب في عصرنا الحاضر . فهناك بعض القضايا الفلسفية التي يجب ان تحلّ . . . وهناك اغراءات قوية من جانب الذين ينادون بانه لا اله يحاسب الانسان او يعاقبه .

(عن كتاب « الايمان بالله » تعريب الدكتور عزت زكي)

هل تغيرت طبيعة الانسان ؟ للدكتور امير بقطر

اذا قلنا ان الطبيعة الانسانية تغيّرت كذبتنا الحوادث اليومية . واذا قلنا انها لم تتغير انكرنا فضل التربية والتعليم ، وفعل الحضارة والعوامل الاجتماعية وكفرنا بالاديان السماوية والمؤسسات الثقافية التي ما برحت تعمل على صقل وتهذيب اخلاق الانسان وطبيعته .

والواضح الجلي ان العقل خطا خطوات واسعة في خلال الاجيال في حين ان العاطفة لم تزل في مهدها ، ولم يطرأ عليها من التقدم ما يجعلها ان تقف في صعيد واحد مع التقدم العقلي . ومن اشدّ مآسي الحياة ان نرى العقل يسير في تقدمه بسرعة البرق في حين ان الطبيعة البشرية ما برحت تسير باقل من سرعة السلحفاة ، متباطئة ووئيدة التحرك . . . (عن الهلال)

● دع كل يوم يمر بما له وما عليه ، فقد أديت ما اتسع له ذرعك من جهد ، أما ما وقعت فيه من خطأ ، وما تعرضت له من عبث ، فعجّل بنسيانه قدر ما تستطيع . لأن غدك يوم جديد ، يجب ان تبدأه برغبة وعزم ، وفي رصانة وهدوء ، وبروح قوية لا يثقلها الامس باخطائه ونقائصه . واعلم ان يومك هذا هو كل مالك في الدنيا من خير ونعيم ، فهو بآماله المشبوبة وطرائفه المبتكرة ، أثمن من أن تضيع منه لحظة واحدة على أمسك الغابر .

(لامرسون)



حلم !... — للاستاذ حبيب سعد (القاهرة)

●

آويت الى مضجعي بعد دراسة ممتعة في سفر هو الحياة في احلك اشكالها تارة، وفي ابهى اوضاعها اخرى . وما كادت تأخذني سنة من الكرى حتى حلمت ان يسوع قد هبط الى الارض ودخل بيتاً من بيوتنا . أهو بيت غني ام بيت فقير ... لست ادري ! وعلى اية حال يستوى عنده هذا وذاك . وما ان خطا العتبة حتى هرع اليه الصغار فاستقبلهم بين ذراعيه واخذ يداعبهم ويلاعبهم . حبا على كلتا يديه ورجليه والصغار يتسلقون ظهره ويطفرون حوله جذلين. كانت نفسه مفعمة بالبهجة والنضار، وكان كأنه طفل بين الصغار .

ولما ان حان ميعاد النوم حملهم الى اسرتهم يتلون ادعية المساء الساذجة العذبة . ثم جلس يسوع يتحدث الى الام فطفقت تسكب امامه متاعبها ومشاكلها واحزانها ... حدثته عن اتعاب تدبير المنزل، ومشاكل الخدم، واعداد الطعام، ومطالب العصر، وصعاب الحياة، ومستقبل الاولاد، ونقص اساليب التربية في المدارس ...

والمستقبل المظلم الذي يرونه من بعيد بسبب تصرفات خاطئة من جانب بعض السلطات ...

وأخذ هو يسألها بعض الاسئلة عن المبادىء التي يرعاها الوالدون في البيت . والمُثل العليا التي يختارونها ، والآمال التي يرجونها لاولادهم . وعرف من اجابتها ان هناك عوائق تحول دون تحقيق هذه المثل العليا والمبادىء السامية . فلم يلقِ عليها دروساً وعظات ، بل اكتفى بنظرة هادئة وادعة ، سرت في نفس المرأة سريان الكهرباء ، ولامست اعماق قلبها . لم يقل شيئاً عن مشاكل الخدم ، لم ينع العصر الحاضر وما فيه من مطالب وصعاب ، ولكن من تلك النظرة تدفق ينبوع السلام الداخلي ، الذي لن يقدر العالم على انتزاعه .

واتيح لي في حلمي ان ارى المستقبل ، واذا بهذا البيت قد تبدل فيه الحال ، فانتفت منه اسباب العلل والمشاكل ، واضحى جنة فيحاء يزدهر فيها الصغار كزهور قد تفتحت اكمامها ، لتستقبل بعد الدجى اشعة النهار .

★

ثم استيقظت وكان الهزيع الاول من الليل ... استلقيت على فراشي ثانية فحلمت حلماً آخر ... رأيت شاباً طالباً من طلاب الجامعة ، رحل عن اهله وبلده ليسكن غرفة في احد احياء العاصمة لتلقي العلم في جامعتها . كان جالساً في غرفته وحيداً وامامه منضدة رصت عليها كتبه . شاب يجري ماء الفتوة في عروقه ولكنه مستوحش مضني القلب ثقيل الفؤاد . علت وجهه نظرات حائرة زائغة . وفي محياه ادلة ناطقة على ان حرباً شعواء تضطرم في نفسه ، حرباً بين الخير والشر ما برحت سجالاً لم ينتصر فيها ايهما . وكانت غرفته صورة لحيرته العقلية . فقد اكتست جدرانها بصور مبتذلة مقتطعة من صحف رخيصة مستهجنة . وكان في زاوية من الغرفة رفٌّ وضع عليه صورة امه ... هل فتح باب الغرفة ؟ لا اتذكر هذا

في حلمي . وانما رأيت يسوع جالساً قبالته في الغرفة الصغيرة العاطلة عن كل جمال ، وسمعت صوتاً هادئاً كحنين الموسيقى يقول له « لقد فكرت فيَّ فها انا قد جئت ! » .

واحسب يسوع قد عرف تلك الحرب المضطرمة في عقل الشاب . وعرف تلك التجارب المشتعلة كالنار ، وذلك التهور العنيف المندفع كالبخار ، وتلك الرغبة الملحة لان يرى الحياة ويكتنه اسرارها . كانت هذه كلها تناهض المثل الاعلى في نفس الشاب ، وتتحدى كل ما فيه من رجولة وشهامة وانسانية . ونظرة يسوع اليه ذكرتني بتلك الكلمات التي قيلت عن شاب غني رآه يوماً في حياته على الارض « فنظر اليه يسوع واحبه ! »

وتخيلت كأن روحاً قد انساب من يسوع الى نفس الشاب ، فادرك لساعته ما في شخصيته من ممكنات دفينة ، وقال دون ان يسأل « سأبدأ من جديد » . فابتسم له يسوع تلك الابتسامة المشرقة ، التي تثير في النفس الواناً من الامل المجدد ، والسعي المسدد .

اي انسان هذا الذي يراه الشاب امامه ؟ انسان تخترق نظراته ما وراء المظهر الى عمق اعماق المخبر . يرى بذور الزهور الجميلة قبل ان تنضر بالحياة ، بينما لا يرى الآخرون الا التربة السمراء التي تخفي في جوفها تلك البذور الدفينة . في الدمامة يرى جمالاً ، ومن المستكره يُخرج كل عذب مستملح . ولما ادرك الطالب ان يسوع يؤمن به ويثق فيه — وثق هو من نفسه وبزغت منه بذرة الخير الى النماء ، ولمحت على محيا الطالب علائم التساؤل ، كأنه اراد ان يسأل ضيفه عن بعض الصعاب العقلية الدينية . واذ فهم يسوع مكنون افكاره قال : « اما يكفيك ما رأيت » ؟ فاجاب ، وقد اشرقت نفسه اشراق الامل ، واورق عوده ايراق الربيع : « نعم حسبي ما رأيت . . . ولست في حاجة بعد الى دليل » .

واتيح لي في حلمي ان ارى

المستقبل ، واذا بذلك الطالب الذي كان في طريق الحياة شارداً هائماً ، ينشد الامل ولا يجد الراحة ، يعالج التجارب ولا يدرك الغاية ... اذا بتلك الروح الحائرة قد استقرت الى هدوء ، وشعّ في نظراته ضياء ، وشاع في نسماته رجاء ، فأنزل من فوق جدران غرفته الصور السمجة ، واخرج من خبايا عقله الافكار الدنسة الذميمة ، وتدفقت الى غرفته المستوحشة اشعة الشمس المؤنسة ... ثم استيقظت وكان الهزيع الثاني من الليل !...

★

ولما ان غفوت حلمت حلماً آخر...

وهذه المرة عن فتاة اعرفها بالذات ، تسكن مع اختها الصغرى في دار متواضعة . وقد مات الابوان ، فكان على الكبرى ان تعمل لكسب القوت ، فكانت تخرج في الصباح المبكر لتؤدي عملاً مملّاً طيلة اليوم ، ثم تعود في المساء تعبة منهوكة ... كبرت في السن وتخطاها الزواج ، وفي أحيان كانت تخلو الى نفسها فترى الحياة عابسة كاليأس ، باردة كالموت . وكم من مرة جهدت ان تخفي يأسها وسأمها ، فعمدت الى ارتداء افخر ما لديها من ثياب ، والتأنق بكل ما ملكته يداها من ادوات التجمل والزينة . وكم من مرة حاولت ان تغالب الشجن ، فذهبت الى دور السينما وأماكن اللهو ، لتغرق هناك همومها وافكارها . وكم من مرة تقرب اليها ذوو حماقة وضلالة بكلمات تودد وغواية ، فوسوس اليها الشيطان : « ان انتقمي للحياة واشفِ غليلك منها ، وارمي نفسك في غمرة المجون والخلاعة واللذات ...

وقد تلقت تلك الفتاة عن امها الصالحة المثل العليا ، ولكنها الآن بَعُدت عنها ، واختنقت في داخلها اصوات النفس النبيلة ، وامست الحياة في نظرها ثقيلة تافهة ممضة ، فهي تخدم غيرها بالتسخير ، وتفني شمعة حياتها بالاحتراق ، ولا تحفظ نوعها بالولادة . رأيتها في حلمي جالسة في غرفتها الصغيرة ، وقد اسندت معصميها على منضدة صلبة ، واخفت رأسها بين

يديها ، واخذت تهز كتفيها في انات وتنهدات . ثم رفعت بصرهـا واذا بعينيها مغرورقتين بالدموع ، ويسوع واقف الى جانبها . . .

حملقت فيه لاول وهله كأنه روح او خيال . ولكن سرعان ما اعادها الصوت الهادىء الى صوابها واتزانها . سألها : « ألك ان تفصحي لي عمـا دهاك » ؟ وهمت الفتاة ان تكشف له عن خبايا صدرها وما تبطّنه جوانحها ، عن شقوتها وبؤسها ومصيرها . ولكن حين تفرست في عينيه عرفت انه ادرك كل شيء ، عرف تجاربها الخفية وآلام حياتها العقيمة القفرة .

وتلـك النظرات لم تفزعهـا . فسألته واثـقة : قـل لي ماذا ترى فيَّ ! ؟ » فاجابها في رقـة وتحنان : « ارى خير الآمال في انوثـة مجيدة ، وابهج الصور لحياة جديدة » فسألته : « الا ترى شيئاً آخر ؟ الا ترى شيئاً من الخسة والدناءة والجشع والغرور والخيلاء – بـل شيئاً آخر دون هذا كله ؟ » فاجابها : « انا ارى الى اعمق من هـذه الظواهر ، الى رغبـة عميقة متأصلة في جذور النفس ، تميـل الى الطهر والنقاء ، وكره كل قبيح دميم في الحياة » .

قالت : « ولكني كسرت عهوداً قطعتها . واضعت فرصاً توافرت لي . حِدْت عن المثل العليا وفقدت ايماني » . فاجابها بصوت اليقين الهادىء العذب : « ولكن ابن الانسان جاء ليخلص ما قد هلك ! » وكأن الفتاة قد شعرت بدم الصبوة يتدفق نشيطاً في جسمها ، والامل القوي ينبعث جديداً في نفسها ، والعيش الكئيب يتبدل طموحـاً الى الجدة والخلود . . .

ونظر اليها يسوع في ابتسامة رقيقة عذبة . ولم اتسمع في حلمي كلّ مـا قاله لها . وسمعته يقول حين همَّ بالخروج : « سوف لا تكونين مستوحشة ، فانا معك كل الايام » . ثم فتحت له الباب ، وانصتت لعله يُسمعها شيئاً آخر ، ولكنه جاز في صمت وهدوء . . .

صحوت ، وكانت اجناد الظلام قد ولّت ، وانوار الفجر قد تبدَّت . فقلت لاثبتنّ هذه الاحلام على القرطاس لعلّ فيها موعظة للناس ! . . .



النسر والحمامة

بينما كان الملك كاش يجلس ذات يوم على عرشه في قاعة المرمر اذا بحمامة تلجأ اليه . وكان نسر يطاردها وكان الصياد قد بلغ من الحمامة درجة عظيمة فوجدت ملجأها عند الملك اذ القت بنفسها داخل معطفه الملوكي . ولم يجد النسر بداً من الكف عن مطاردة هذه الحمامة التي وجدت حمايتها عنده .

ولكن النسر وقف بالباب وصاح قائلاً : اريد فريستي فان الحمامة طعامي ، وان انت انقذتها مني اضطررت ان ابيت على الجوع ، افهذه ارادتك ايها الملك ؟ اجاب الملك : في وسعك ان تصيب طعاماً آخر يكون بحجم الحمامة ولك ان تختاره حتى لو طلبت قطعة من لحمي !

فضحك النسر وقال : هلمّ بميزان وهات من لحمك بقدر وزن الحمامة . ولتحضر الملكة وابنك عملية الفداء . وجيء بالميزان وطلب الملك ان تنفذ العملية على حسب رغبة النسر . وتأهب الجراح لتنفيذ الامر المؤلم ، وفيما كان الجراح ماضياً في عمله كان وزن الحمامة يتزايد حتى بات من العسير ان يوازى . وشاهد الحاضرون دمعة تتدحرج على خد الملك الايسر . فصاح النسر : قف اني لا اريد فدية بدون رضى ... اجاب الملك : انك لمخطىء

في فهمك فالجانب الايسر مني يبكي الضعفاء الذين لا معين لهم ، وما كُتب الالم الا على جانب الملك الايمن .

(مقتبسة من الادب البوذي عن مجلة المسرة)

تحت الشمس !

عاش في احدى البلدان فلاح طماع بخيل ، وكان هذا يتطلع بجشع الى املاك جاره ويتوق ان يحصل على مزرعته ليضمها الى ارضه . ولم ينغِص رفاهية العيش عليه شيء سوى حسده لجاره ، ورغبته الشديدة بالحصول على مزرعته . وسكن على مقربة من هذا الفلاح قزم عرف بين السكان بمقدرته على القيام باعمال فائقة للطبيعة . وذات يوم قصد القزم الفلاح وطلب منه بعض الحبوب واعداً اياه بان يعطيه مقابلها اي شيء يطلبه منه – ويكون موجوداً تحت الشمس وحدّد له منتصف الليل موعداً ليتمم له ما وعده به .

فلما كان الوقت المتفق عليه بينهما جاءه القزم وقال له : اطلب ما تريد مما هو تحت الشمس ؟ ! فرقص قلب الفلاح طرباً ، وقال : اريد مزرعة جاري ، لان هذا كان ما يزعج حياته . وكانت الليلة قمراء ، والبدر يملأ باشعته الفضية الحقول والتلال . وصمت القزم قليلاً ثم قال : اتريد كل شبر من مزرعة جارك التي تقع على حدودك ؟ اجاب الفلاح : ان جاري منافس خطير لي واود التخلص منه ، وابعاده عني . وما دمت تستطيع ايها القزم ان تأتي بالخوارق والمعجزات فامنحني هذه المزرعة ...

ورفع القزم رأسه وقال : لكن هذه المزرعة لا تدخل ضمن شروط الاتفاقية المعقودة بيننا . فقد كان الشرط ان اهبك كل ما هو تحت الشمس ، لكن ها هي المزرعة الان تقع تحت اشعة القمر لا اشعة الشمس . فهل لك ان تطلب شيئاً يقع الآن تحت الشمس ؟ ! ولم يكن

للفلاح ثمة رغبة اخرى سوى الحصول على مزرعة جاره . ولما عرف انه غُلب على امره وان القزم بدا ابرع منه حيلة ودهاء صرخ قائلًا : دعني اقنع بما لدي لان طمعي كاد يفقدني صفاء عيشي وراحة بالي . وهذا هو مصدر شقائي وتعاستي ...

نباهة قاضٍ !

كان لامرأة دجاجة سمينة ، تعيش من البيض الذي تضعه لها هذه الدجاجة . وذات يوم فُقدت هذه الدجاجة فحزنت المرأة عليها كثيراً ، واخذت تفتش عليها ولكن بدون جدوى ، واخيراً رجعت الى الله تصلي اليه لكي يعيد اليها دجاجتها المفقودة .

وذات يوم شاهدت هذه المرأة دجاجتها مع جارة لها ، وكانت تلك الجارة تخفيها تحت ردائها وتقصد ان تبيعها . فعرفتها وطالبتها باعادة الدجاجة اليها الا ان تلك الجارة اصرّت بان الدجاجة تخصها . فشكت امرها الى القاضي الذي بدوره اخذ يحقق في القضية .

ومثلت المرأتان امام القاضي . فسأل كلاً منهما كم من الوقت قد مضى على اقتنائها الدجاجة . فاجابت المرأة صاحبة الدجاجة بانها ربتها منذ ان كانت صوصاً صغيراً . وادعت الجارة بانها فعلت ذلك ايضاً ... وللحال وضع القاضي الدجاجة على مسافة بعيدة عنهما وطلب من كل ان تناديها . ويظهر ان الله اراد ان يظهر الحقيقة ، فاستجابت الدجاجة لنداء صاحبتها فقط . وبهذه الطريقة عرف القاضي صاحبة الدجاجة الحقيقية ، فاعادها اليها اما تلك التي ادعت انها لها فقد حكم عليها بغرامة لسرقتها وكذبها ...

خــلاص الغريق !

كان لام ولدان ، هما محط امالها بعـد ان فقدت زوجها . فقد احبتهما وتعلقت بهما كثيراً . وذات يوم جاءها الصغير وقال انه يرغب في الانخراط في سلك البحرية . فنهته والدته لان والده كان قـد فقد حياته في البحر . بيد ان ذلك الولد المجازف والطموح ظل يلح عليها لان تتركه ليشبع غريزته في الالتحاق بالبحرية . وفي النهاية تركها وذهب ليعمل في احد المراكب .

وانقطعت اخباره عنهـا ، فاعتبرته مفقوداً ، ولذلك اخذت ترتاد شاطىء البحر كل يوم ، فتسير فوق رماله وتبـدأ تخاطب امواجـه ، وتصلي الى الله بالقرب من المياه المبللة لاقدامها لكي يعيد اليها ولدها . وكثيراً مـا رافقها ابنها الكبير في غدواتها وروحاتها وفي التردّد على شاطىء البحر . وما اكثر مـا كان يشدّد عزيمتها ، ويعللها بالآمال بعودة ابنهـا المفقود ، واستجابة الله لصلواتها .

وسمعت الام ذات يوم وهي تسير عـلى الشاطىء كعادتها اصوات استغاثة صادرة من مركب كان مشرفاً على الغرق . وشاهدت القوارب تخف للنجدة وتنطلق بخفة لتخليص الغرقى . وتأثرت من ذلك المشهد وخاطبت ابنها الذي كان يرافقها قائلة : « ربمـا كان اخوك قـد هلك عـلى هذه الطريقة » . وكان البحر عندذاك هائجاً ، والامواج تعلو وتنخفض . وتعالى صوت القبطان قائلاً : هل من متطوع لينقذ ذلك الشخص المشرف على الهلاك ؟ ! فصرخ الاخ الاكبر قائلاً : انا اذهب ! وتقدمت امـه لتنهيه عن ذلك خشية ان تخسره كمـا خسرت والده واخاه من قبله . ولكن الفتى الشجاع اصرّ على الذهاب لتخليص ذاك الذي كان على وشك الهلاك .

وخيّم السكون على الموقف برهـة ، وبات الجميع وكأن على رؤوسهم

الطير . وفجأة شوهد قارب النجاة يعود وعليه شخصان . وكم كان فرح الام كبيراً وعظيماً عندما شاهدت ولديها يمثلان امامها . فقد كان الشخص المشرف على الهلاك ابنها الاصغر الذي ظنته قد مات فعانقته وقبلته ، واثنت على شجاعة ابنها الاكبر الذي انقذ حياة اخيه من الهلاك . وهكذا يكون فرح عظيم في السماء بخلاص نفس بشرية هالكة . لان كل النفوس في نظر الله ثمينة ، ولنذكر قول الكتاب ان « رابح النفوس حكيم » .

■

الطبيب المضحي : عندما تفشى داء الطاعون في مرسيليا وُجد انه لا سبيل للخلاص من المرض سوى عن طريق تشريح شخص مات من الطاعون لمعرفة مكان الداء . وقد عُرف بان الذي سيقوم بهذه المهمة الشاقة لا بدّ وان يستهدف الى الهلاك . وتطوع جراح شهير بان يضحي بحياته في سبيل هذه القضية . فآوى الى غرفته وصلى ، وفي الصباح الباكر قام بتشريح جثة ملوثة بالطاعون . ثم دوّن ملاحظاته على ورقة طرحها في اناء مملوء من الخل لتطهر . . . واستفاد الاطباء من تلك المعلومات لكن على نفقة حياة هذا الجراح الذي ما عتم ان مات بعد مرور ١٢ ساعة على قيامه بتلك العملية .

★

الامراء الثلاثة : اراد احد الملوك ان يختار ولياً لعهده من بين ابنائه الثلاثة فنادى ابنه الاكبر وسأله : لو جعلك الله طيرًا فاي طير تحب ان تكون ؟ اجاب : احب ان اكون نسرًا تخافني كل طيور السماء . وسأل الثاني فاجابه : احب ان اكون عقاباً احارب واقتل بشجاعة وجرأة . ولما سأل ابنه الصغير اجابه : احب ان اكون عندليباً اشدو بالحان جميلة تبعث السعادة في نفوس الطيور كلها .

وجعل الملك يفكر في نفسه قائلاً : ان ابني الاكبر لا يصلح للحكم ، لانه شديد الغرور . وابني الثاني جبار مقاتل سيجر بلاده الى حروب كثيرة . اما الثالث فرقيق القلب جياش العاطفة ، لا بدّ ان يسعد شعبه فهو اصلحهم للحكم .

زاوية الشعر

جمال الحياة

أيهذا الشاكي وما بك داء   كيف تغدو اذا غدوت عليلا
ان شر الحياة في الارض نفس   تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى   ان ترى فوقها الندى اكليلا
هو عبء على الحياة ثقيل   من يظن الحياة عبئاً ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال   لا يرى في الوجود شيئاً جميلا
أحكم الناس في الحياة اناس   عللوها فاحسنوا التعليلا
فتمتع بالصبح ما دمت فيه   لا تخف ان يزول حتى يزولا
واذا ما أظل رأسك وهم   قصر البحث فيه كي لا يطولا

(لايليا ابي ماضي)

صدى صلاة جريح

(انظر صفحة ٢٦٩ من عدد ايار ١٩٥٧ من النشرة)

١ – أنا تائبٌ يا خالقي   والداء طيٌّ جوانحي
انا (نعجةٌ) ضلت وبي   ألمٌ يحزُ جوارحي !

٢ – أشواك داء خطيئتي   خنقت زنابق جنتي
فابعث شعاعك علّه   يشفي كوامن علّتي !

٣ – رباه ... مُذْ دائي ألمّ   ألقى عليّ سلاسله
حطّم بطرقهِ الالم   تلك القيودَ الهائلة !

٤ – رباه بدِّد كبريائي   وأزلْ بلطفك طيفَ دائي
هبني جناحي طائرٍ   لأصيرَ في دار البقاء !

٥ - ربـاه ... منـذ تركتني أصبحت من أهـل القنوط
جـدّد بعطفك قـوّتي كي لا أعودَ الى السقوطِ !

٦ - لأكن امامك عـبرةً أبـداً لنشء طالـعِ
وامسح بكفك عبرةً سالت كغيثٍ هـامعٍ !

٧ - أنعم عليَّ برحمـةٍ وعـلى الخـلائق أشرقِ
بـدءاً من العصفـور حتى الكوكب المتألقِ !

٨ - ربـاه ... أنت شللتني وعزلتـني عن عـالمي
فاشلل خطـايا مهجتي واعزل جميع مـآثمي !

٩ - حتى اذا انقطع الرجاء وجال طرفي في سمائك
أطبقتُ أجفـاني عـلى قبسٍ أخـيرٍ من ضيـائك !

(لحليم دموس)

ساعة الغروب

هنـاك عـلى مذبح الرابيـة يموت النهـار
وفي هيكل الغابـة الكابية شموع تنـار
يجز الشعـاع رؤوس الشجر فتجري الدمـا
كأنَّ اله الجمـال انتحر ببـاب السما !
وفي البحر في ملمس الافق نار كنـار الضبـاب
هي الشمس في ساعة الاحتضار تقـاسي العـذاب
هوت كرة النـور للهـاوية وطـاب القـرار
فصرت أحـنّ الى زاوية بقـاع البحـار

(لجورج صيدح)

مختارات من الشعر العربي — ترجمة الاستاذ قسطنطين ثيودوري

■

لا يشتمنْ حاسدي ان نكبةٌ عرضتْ   فالدهر ليس على حال بمترَّك
ذو الفضل كالتبر يلقى تحت مطرقة   طوراً وطوراً يُرى تاجاً على ملك

Let not him who envies me rejoice at my misfortune, for Fate does not remain forever constant. A man of honour is as gold, first beaten by the hammer, then set in a king's crown.

لا تظلمنّ اذا ما كنتَ مقتدراً   فالظلم آخره يأتيك بالندم
تنام عيناك والمظلوم منتبهٌ   يدعو عليك وعين الله لم تنم

Play not the tyrant while yours is the power; for you shall regret the consequence of your tyranny. While you sleep the oppressed are awake calling down curses upon you; but God's eye sleepeth not.

الا انما الدنيا بحارٌ تلاطمت   فما اكثر الغرقى على الجنبات
واكثر ما لاقيت يغرق ألفه   وقلّ الذي ينجو من الغمرات

Indeed the world is as the raging seas. How many have been drowned in their depth. Most of those I met had seen their companions drown; few indeed are they who escape death in the billows of the seas.

احسن نصيحة أثرت عليّ !

• للسيدة الاديبة تمام داود

تحدثت فتاة وكانت في الحادية والعشرين من عمرها فقالت : وقف رجل عصامي يخطب في احد الايام وكان عاملاً بسيطاً في بدء حياته . واذ كان شغلي يضطرني الى الخطابة ولما كنت بعد فتاة يافعة اتلعثم في الكلام رغبت في استشارة الرجل ، فاجابني انتِ تتلعثمين لانك لا تعرفين ماذا ستقولين فتضطربين في القول والفكر . فاذا كنتِ ملمة بالموضوع كل الالمام من جميع نواحيه ، عندئذٍ فقط يمكنكِ ايضاح افكارك بسهولة .

وقد شعرت ان هذه النصيحة هي مرسلة لي من عند الله ، فانها لم تساعدني في خطبي فحسب ، بل غيَّرت مجرى حياتي تغييراً كبيراً . وقد لحظت ان التلعثم قد زال منذ بدأت اخطب في جماعة من الرجال والنساء . واصبحت على الاثر اسرع في الكلام . انقضت سنة كاملة . فاقبل رئيس اتحادنا ، وكان عليّ ان اقوم بالتعارف بينه وبين الاعضاء ، وبعدئذٍ ترتب علي ان القي خطاباً امامه . خشيت ذلك جداً ، غير انه عندما دنا الوقت نسيت نفسي والخوف الذي كان يعتريني .

واخذت اطالع كثيراً حتى ازاددت معارفي . ولم افتأ عن المناقشة مع الاصدقاء عن اختباراتي في المطالعة ، وكنت اقوم بذلك بغاية السهولة . ان تبادل الآراء في المحادثة او في الخطابة علّمني ان اطالع كثيراً حول الموضوع المطلوب . وهذا الامر قادني الى كل النواحي ، حتى الى

الدوائر التي لم اكن اعنى بهـا كالفن وغيره . ومرة بعد ان ألقيت خطابي في مجلس الاعيـان ، تقدَّم مني ذلك الرجل العصامي وهنأني عليـه . ولم يعرف شعور الفرح الذي استولى علـيَّ عندئذٍ . غير انني اتبعت نصيحته وتلوت الخطاب عن ظهر قلبي لانني لم اثق بكتابته . ولا تزال نصيحته ترنّ في اذنيَّ : اذا كنتِ تتلعثمين في القاء خطابكِ فذلك لانك لا تعرفينه »

يُقال عن ديموستينوس اشهر خطباء اليونان ، انه كان يتلعثم في كلامه ، فنصح له اطباؤه ان يذهب يومياً الى البحر . وينتقي عن الشاطىء اربعـة حصى صغيرة ويضعها في فمه . ثم يخطب في البحر ساعـة من الزمن بصوت مرتفع جـداً حتى يعلو صوته فوق الامواج . فعمل بنصيحة الاطباء ولما بان التحسُّن عليـه ، ثابر على هذه الطريقـة سنة كاملة ، الى ان اصبح اشهر خطيب في ايامه . فالمثابرة على العمل المفيد تُكلَّل دائماً بالنجاح .

(معرّبة عن الريدرز دايجست)

العلم والحقيقـة — للاستاذ رياض بارودي

■

نعني بالعلم ما يلقى على طلاب المعرفة في المدارس والمؤسسات العلمية من المبـادىء والنظريات في تفسير وجود الاشياء وسير الطبيعة وعوامل التحول وقيام الحياة وغير ذلك . وبينما يبتدىء العلم في سعيه وراء حقيقة كل ظاهرة وكل حركة على أسس بديهية واقعيـة لا يلبث حتى ينتهي بالتقدير النظري عندمـا يبلغ النقاط البعيدة من كل فرع – في اكثر الاحيان – وبذلك يتحول العلم العملي المرتكز عـلى حقائق واقعية الى علم نظري قائم على الافتراض والتخمين ، وبينما يكون الطالب على ثقـة من انـه يسير نحو

حقائق الامور على سبل ثابتة حقيقية اذا به ينتهي بوادي الافتراضات المتناقضة متى طالت به الطريق . وفيما يبتدىء العلم في درجاته الاولى من مرحلة نظرية يعود ويستقر بعد تجاوز عدة مراحل عملية في دائرة النظريات ...

ولما كانت دائرة النظريات تتضمن عادة جملة مذاهب للموضوع الواحد يظل بعضها يناقض البعض الآخر حتى تتبين الحقيقة بالاختبار - نستدل اولاً ان العلم الذي كنا نظنه لا يتبدل لا بد وان ينتهي بحالة من الظن والتخمين وثانياً : ان اكثر ما يتعلمه ابناء اليوم في المدارس والجامعات على انه حقائق علمية يظهر في المستقبل القريب انه نظريات قابلة للتحول والتغيير .

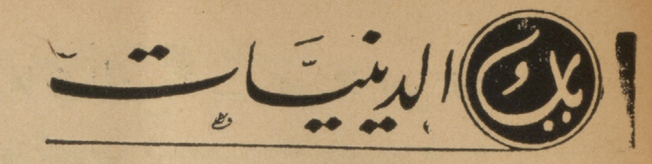
كان فلاسفة اليونان وهم المشهورون بالحكمة يعلمون في الجامعات ان الارض كرة يحملها اله جبار على كتفيه ولما تسلمت الكنيسة في عصورها الاولى توجيه العلم أخذت تعلم ان الارض مربعة يقف على اربع زواياها اربعة ملائكة يسيّرون الاربع رياح - وكل من كان يخالف ذلك يتهم بالجهل والهرطقة - وظل كتاب ابن سينا في الطب (القانون) لنحو مئة سنة خلت السبيل الوحيد في اوربا والشرق لمنح شهادة (دكتور في الطب) من جانب الجامعات. واتضح بعد ذلك بقليل ان بعض نظريات هذا الكتاب وعلاجاته كانت غير صحيحة ، وتبوأت نظرية التطور في القرن التاسع عشر زعامة جميع العلوم واعتبرت اعظم فتح علمي حققه العلم بالاختبار ولكن النظرية بدت على ضوء الاكتشافات اللاحقة خرافة لا تستند على حقائق صحيحة . وتبين ان النتيجة الى تعينها مبادىء علم النبات في تفسير نشوء الانواع واعمارها ومواقيتها تناقض النتيجة التي تنتهي بها مبادىء علم الحيوان . وعلم طبقات

الارض يخالف ناموس المتحجرات في تعيين الازمنة السابقة على الاشياء الجامدة . وعمر الارض بنظر علم اهل الانواع لا يتفق مع عمرها بنظر علم النبات وعلم المتحجرات والجيولوجيا .

وأمس كانت الجامعات تعلم مبادىء علم الفلك والابعاد والاشعاعات الكونية وسرعة سير الاجرام بموجب نظريات عديدة ثبت على اكتشاف نظرية النسبية انها لا تستند الى شيء من الصحة . وتبين ان ما من قاعدة علمية ترتكز على مبادىء ثبتت بالتجربة على الارض يمكن تطبيقها على ما هو خارج نطاق النظام الشمسي .

وكان المتخرجون يزعمون الى عشر سنوات مضت انه متى تم للعلماء تفجير الذرة يصير في مقدور الانسان معرفة اسرار قيام الحياة في الاجسام وكيفية نمو النبات ونشوء عناصر المادة الهيولية وغير ذلك مما يكشف النقاب عن جميع الاسرار التي تكتنف وجود الكون في مجموعه ، فلما تم للعلماء تفجير الذرة ذهلوا من تكاثف الالغاز والقوى الكامنة فيها واعترفوا متصاغرين بان تركيب الذرة غامض مثل غموض الكون !

فالمسألة المهمة الآن هي هذه : اذا كنت تود ادراك اكمة بعيدة عالية جداً أيهما افضل لك : ان تزن قدرتك من البداية وتعترف بعجزك عن ادراكها وتسلم أمرك لله . ام ان تنتفخ وتتفاخر وتجهد نفسك بقطع مسافة طويلة ثم تقف عاجزاً وتعترف بضعفك وعدم استطاعتك . « فمن أين تأتي المعرفة وأين هو مكان الفهم ؟ وقال للانسان هوذا مخافة الرب هي الحكمة ، والحيدان عن الشر هو الفهم » (ايوب ٢٨ : ٢٨)



رموز للروح القدس وللثالوث الاقدس

شاع في الكنيسة المسيحية استعمال بعض الرموز ، لان امثال هذه الرموز توضح الفكرة التي استعمل الرمز للدلالة عليها . ومنذ القديم والكنيسة تعمد الى استعمال بعض الرموز للدلالة على الروح القدس والثالوث الاقدس . وقد رغبنا ان نشير اليها الآن لان الكنيسة احتفلت في يوم ٩ حزيران بيوم الخمسين وفي ١٦ منه بعيد الثالوث الاقدس .

الحمامة : شاع استعمال الحمامة كرمز للروح القدس . وكثيراً ما ترسم وهي هابطة من السماء ، لان المسيح عندما اعتمد هبط الروح عليه شبه حمامة (مرقس ١ : ١٠)

الشعلة : ويستعمل للدلالة على الروح القدس شعلة من نار . وفي كثير من الاحيان تصوّر الشعلة بسبعة ألسنة اشارة الى عطايا الروح القدس السبع . وهي : الحكمة ، والفهم ، والمشورة ، والقوة ، والمعرفة ، ومخافة الله ، والتقوى .

المثلث : وكان المثلث اكثر الرموز شيوعاً للدلالة على الثالوث الاقدس وكل خط من خطوط المثلث انما يشير الى احد اقانيم الثالوث . وكما ان خطوط المثلث تشكل وحدة ، هكذا الاقانيم الثلاثة تشكل الهاً واحداً .

ورقة البرسيم : وحكاية ورقة البرسيم (Shamrock) هي ان القديس باترك حامي ارلندا عندما رغب ان يوضح معنى الثالوث للوثنيين الايرلنديين تناول ورقة برسيم مما كان ينمو في تلك البلاد واوضح لسامعيه بانها وان تكونت من ثلاث فروع الا انها تؤلف وحدة واحدة . ومن عهد القديس باترك اتخذت ورقة البرسيم رمزاً للثالوث الاقدس .

المسيحية وتأثيرها في المجتمع* — للاستاذ اميل نصار



لقد ظهر تأثير المسيحية بقوة في حياة الامم والممالك والشعوب في القرن الماضي والحالي اذ غير اتجاهاتها في جميع مناحي الحياة . وهذا لا يعني انه قد قضي على الشر والفساد فقد يمضي زمن طويل قبل ان يصل العالم الى درجة الكمال . ولكن الاشياء تتميز بضدها ، فلا يمكننا ان نعرف مدى هذا التأثير الا اذا عدنا الى التاريخ والعهود السالفة وقارنا بينها وبين عهدنا الحاضر ، وقد تناول هذا التأثير جميع مناحي الحياة ولكن ابرز نقاط هذا التأثير هي :

١ : التسامح

ان كلمات المسيح على الصليب « يا ابتِ اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون » هي عصارة من المحبة الخالصة التي نفح بها المعلم الاكبر العالم وكان لها مع الوقت التأثير العظيم على الحكام والملوك والشعوب وكانت السبب في الحد من الانتقام ومغفرة الاساءة وقد ظهرت معالمها في الحروب فبطل السبي وقتل الاسرى والتنكيل بالمعتدين ، وقامت المواثيق الدولية تحرم ذلك . ومع ان النزعة للانتقام لا تزال موجودة في النفوس وقد شاهدنا وسمعنا

---

* وهي المحاضرة التي القاها الاستاذ اميل نصار في منتدى دار الكنيسة الانجيلية الوطنية بيروت بتاريخ ١٩/٥/٥٧ تحت اشراف الرابطة الانجيلية وقد رأينا ان ننشر هنا بعض ما جاء فيها . (المحرر)

عنها الكفاية في الحربين الماضيين الا انها خفت عما كانت عليه في العصور الغابرة فكان المنتصر اما ان يهلك جميع السكان او يأخذهم اسرى عبيداً ويسبيهم . اما اليوم فالقانون الدولي يحتم ان يعامل الاسرى معاملة حسنة وان يعادوا الى اوطانهم .

٢ : تحرير العبيد

ان المسيح قد علم بان جميع الناس متساوون ، وان للوضعاء وللودعاء النصيب الاكمل في ملكوت السموات. ان تاريخ الرقيق في العالم هو تاريخ اسود تقشعر منه الضمائر الحية وتأباه النفوس الابية . فلكل بلد من بلدان العالم تاريخ يطول شرحه في هذا الحقل . وكانت معاملة العبيد تختلف باختلاف البلدان ولكنها كانت جميعها متفقة على استعباد الانسان لاخيه الانسان ومعاملته كمعاملته للحيوانات وتسخيره من اجل لقمة الخبز والكساء وتشغيله في الاشغال المرهقة في المناجم والمزارع وخلافها .

٣ : الصليب الاحمر

وهذه حركة قامت عن شعور مسيحي حقيقي مستمد من مثل السامري الذي نطق به السيد المسيح منذ نحو الفي سنة – هذا المثل الذي يعبر تعبيراً انسانياً حيوياً عن كيفية معاملة الجرحى والمرضى والعطف عليهم . ففي سنة ١٨٦٢ نشر هنري دينانت كتيباً صغيراً عنوانه (تذكار سولفرينو) وكان قد شاهد فظائع الحرب في ايطاليا وحالة الجرحى التعسة في الحروب وكيف كانوا يتركون للهلاك المحتم في ساحات الوغى . فحث على انشاء جمعيات تعنى بهؤلاء الجرحى وتأليف كتائب من المساعدين الغيورين وقال انه يأمل ان يرى في حياته قادة الحروب يتفقون على مبدأ مقدس عالمي يُثَبَّت باتفاقات وقد تمكن من تأليف نواة لجمعيات تعنى بالجرحى في اوربا فكان لنداء دينانت صدى مستحب فعال لدى الجمعية الجانفوازية للخدمة العامة بشخص رئيسها غوستاف موينيه وطلب من دينانت حضور الجمعية

والقاء محاضرة بالموضوع وكانت النتيجة ان الجمعية عينت لجنة تعنى بدرس الوسائل لتحسين حالة جرحى الحرب. وشاءت التقادير ان تكون هذه اللجنة نواة الهيئة العالمية للصليب الاحمر.

٤ : الارساليات المسيحية

ان الروح المسيحية دفعت جماعات متعددة في اوربا واميركا لتأليف الجمعيات والارساليات التي لا تحصى وارسلتها الى جميع انحاء العالم حيث اسست المدارس والمستشفيات والجامعات فكانوا رسل الرحمة والتمدن والعلم ونشروا الدين المسيحي في جميع انحاء المعمور. ويضيق بنا المجال اذا ما حاولت ان اعدد لكم ما فعله المرسلون، فمئات منهم ضحوا بحياتهم عن طيبة خاطر في المجاهل المتوحشة في افريقيا وآسيا في سبيل نشر الرسالة المسيحية فكانوا انواراً ساطعة وحملوا لواء سيدهم، وكان لهم الفضل الاول والاكبر في نشر الثقافة والروح المسيحية الخيرة في جميع اطراف العالم.

٥ : الفنون الجميلة والشعر

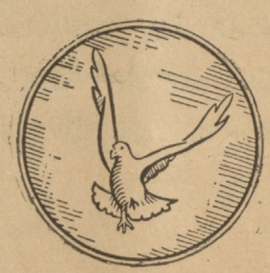
كان للرؤيا المسيحية اثر عميق بالغ على الفنون الجميلة واعني بها النحت والتصوير والموسيقى والشعر ومن يزور اوربا ويشاهد كاتدرائياتها وما فيها من انتاج عبقري في النحت والتصوير يمكنه ان يتحقق من صحة ما اقول. فالمسيحية قد شحذت العبقرية الانسانية وحولتها لروائع من الفن والجمال والكمال. والحقيقة هي ان كل واحدة من روائع الفن هذه تحتاج الى محاضرة بذاتها. وما يقال عن النحت والتصوير يقال ايضاً عن الموسيقى والشعر فان اجمل القطع الموسيقية التي يتغنى بها العالم اليوم هي من تأثير الروح المسيحية في نوابغ الفن الموسيقي على مدى الاجيال. وان اجمل ما قيل في الشعر الروائي والغنائي هو ما يرجع بمغزاه وبمعناه وادبه الى جمال النفس المسيحية الحقة ونكران الذات والمحبة الشاملة.

٦ : العائلة

كانت العائلة موجودة قبل وجود المسيحية ولكنها لم تكن من النوع الذي يمكن تشبيهه بالعائلة المسيحية التي نعرفها ، فالسيد المسيح وضع منزلة الاطفال والاولاد في اعلى الرتب فكان في حياته المثال الاسمى لكيفية معاملة الاطفال والاولاد والاعتناء بهم والعطف عليهم . وفي الامثال الاخرى التي اعطاها اوجد الاسس التي ينبغي ان تتمثل في العائلة المسيحية ، فالنفس المسيحية نبتت بين جدران البيت ثم انتقلت الى الكنيسة والمجتمع ، وفي التاريخ امثلة كثيرة توضح انتاج العائلة المسيحية الروحي والادبي والاجتماعي .

★

قد يقول البعض وما نفع كل هذه الآثار والمؤثرات المسيحية في المجتمع طالما ان العالم الذي نعيش فيه هو على فوهة بركان، وقد يتطاير الشرر في كل لحظة ليلتهم الانسانية جمعاء. وهل حقاً ان المسيحية قد اثرت على المجتمع الانساني . هذا ما يخالج ضمائر الكثيرين من الناس اليوم فالى هؤلاء الافراد اوجه خلاصة رسالتي هذه فاقول ان الروح المسيحية هي بالحقيقة في صراع دائم مع قوى الشر في السياسة وفي الانتاج العلمي والادبي ولكن لا بد لهذه الروح الالهية من الغلبة في النهاية . قد تصطدم قوى الشر مع قوى الخير وقد يمر العالم في محن وتجارب قوية ولكن ليبق ايماننا وطيداً ولتبقَ سرجنا مضيئة ولا بد في النهاية من الظفر . والمسيحية قد حررت العالم من مفاسد وشرور لا تعد ولا تحصى ، واعطت لذوي الايمان الحقيقي بالمسيح رسالة الحياة الابدية والنصرة الاكيدة .



خير لكم ان انطلق

(بمناسبة ذكرى الصعود ويوم الخمسين)

قال يسوع لتلاميذه في خطابه الوداعي : « خير لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا يأتيكم المعزي . ويبدو ان خطة الله كانت ان يرتفع المسيح الى السماء ليكلل بالمجد وليبدأ بذلك ملكه السماوي . وفي كل عام تحتفل الكنيسة المسيحية بذكرى الصعود بعد مرور اربعين يوماً على القيامة . ويردّد المسيحيون كلمات قانون ايمانهم قائلين : « وصعد الى السماء » .

وفي الماضي كان الصعود من الاعياد المسيحية الهامة الا انه في هذه الايام قد اخذ يهمل امره ، بحيث لم تعد بعض الفئات المسيحية لتعيره اهتمامها الخاص . ولا يغربن عن بالنا بان الكثير من الامور الفائقة للطبيعة التي رافقت حياة السيد المسيح هي فوق ادراكنا . فمداركنا لا تتسع لفهم سر التجسد او لادراك معنى القيامة والصعود ، او لسبر غور سرّ الثالوث الاقدس .

بيد ان هذا لا يحملنا على الشك في حقيقة هذه الامور الالهية . فنحن لا ندرك خطط الله لعالمنا لان نظرتنا محدودة في حين ان نظرة الله هي نظرة واسعة وشاملة . وكل ما نستطيع عمله هو ان نعترف بان عقلنا قاصر ولا يمتد الى اكثر من طاقته البشرية وقدرته المحدودة . وعندما قال السيد له المجد « خير لي ان انطلق » كان يستهدف من وراء ذلك القول الخير لعالمنا . فان بقاءه على الارض معناه اقتصار مجال عمله على دائرة صغيرة وضيقة . ولكنه بانطلاقه الى السماء يمتد مجال عمله وينتشر ملكوته اذ يشمل كل مناحي الارض . وبانطلاقه الى السماء يتاح للمعزي ، الاقنوم الالهي الثالث ان يأتي الينا .

والمسيح عندما اوشك ان يغادر عالمنا ويترك تلاميذه وحيدين في هذه الدنيا امتلأت قلوبهم لوعة واسى ، فوعدهم بانه لا يتركهم يتامى بل يرسل لهم معزياً هو الروح القدس . وهذا الروح القدس كان مع الكنيسة منذ البدء وما فتىء يعمل في رد الناس الى الله ، وفي اقتيادهم الى طريق البر ، وفي الهاب قلوبهم وتغيير طبيعتهم ، وتعزية نفوسهم لانه نور ونار من عند الله للبشر اجمعين .

اجل بحلول الروح القدس ظهرت قوة عجيبة في نفوس التلاميذ وهذه القوة غيرت تاريخ البشرية ساعة استطاع نفر قليل من الناس ان يوجهوا الحياة توجيهاً جديداً . ولما كان المسيح على الارض كان مع تلاميذه ، ولكن بانطلاقه غدا الروح القدس قوة تعمل فيهم وبصعود المسيح الى السماء تم تشكيل ذلك الجسر الذي كانت الارض تفتقر اليه لتتصل بالسماء ، وبانطلاق السيد اصبح عمل الروح القدس عظيماً في عالمنا اذ اخذ المسيح يحل بالروح في كنيسته على الارض .

ولقد وعد السيد المسيح بان يهب الكنيسة الروح القدس ، وهذا الوعد لنا الآن كما كان للتلاميذ الاولين . فهو يعمل فينا الان وفي كل زمان . ويحدث في نفوسنا تغييراً عجيباً . اننا بفعله نصبح كالماء الذي عندما يسخن يغلي ويفور ، وعندما يتحول الى بخار يغدو قوة هائلة . وقد عرف البخار لدى الناس منذ سحيق الزمن لكنه ترك للعلامة جيمس وات في القرون المتأخرة ان يستخدمه في تسيير القاطرة والالات البخارية الاخرى . وهكذا النفس في حالتها الطبيعية تكون غير فعالة ولكن متى حل الروح القدس فيها يحولها الى قوة فعالة ومنطلقة . ولا عجب فالروح القدس يحدث فيها تغييراً عجيباً انه يخلق منها خلائق جديدة ، وبكلمات المسيح « ستنالون قوة من العلاء متى حل الروح القدس عليكم » .

فلندرك ان لنا صديقاً الهياً يسكن في قلب كل مؤمن انه الاقنوم الالهي الذي فيه يتكامل الثالوث الاقدس . هو قادر ان يملأ فراغ كل قلب وان يروي تعطش ارواحنا وان يبدد مخاوفنا . ان اعتقادنا بالله الخالق وبالمسيح المخلص ، وبالروح القدس المعزي هذا الثالوث الاقدس يجلب لنا بركة وتعزية وسعادة وخلاصاً ، ويضمن لنا حياة ابدية خالدة . اجل هذا الثالوث الاقدس يبدد ليلنا الدامس ويضيء علينا بنور الخلود وبشعاع الرجاء ويضمن لنا جنة النعيم في الحياة الاخرى .

(عن اذاعة الساعة اللوثرية)

الروح والجسد — للسيد وجيه عزيز سمعان* (المية ومية)

●

الانسان مخلوق عجيب . اسراره اكثر من معلناته وغوامضه تفوق ظواهره . ولكن من الحقائق المعلنة التي يقدر ان يستوعبها العقل البشري المحدود ، نستطيع ان نفهم الشيء الضروري عن كياننا ووجودنا . وهذا الشيء القليل يكفي لنا كبشر الى ان نعبر هذا الوادي المظلم وننفلت من هذا الجسد المقيّد لنذهب الى ما وراء هذا العالم متحررين من جميع القيود والحدود .

يخبرنا الوحي الالهي ان الانسان يتكون من روح وجسد تجمعهما نسمة حياة . وعندما تنقطع هذه النسمة تنفصل الروح عن الجسد لتذهب الروح الى مقرها الابدي واما الجسد فالى الانحلال والفناء . فما دامت الحالة هكذا فاننا نرى بان العنصر الاهم في

---

* كان السيد وجيه طالباً متفوقاً في الجامعة الاميركية ببيروت فاذا بالشلل يصيبه فيلزمه الفراش سنوات عديدة . ومن سريره كتب بالانكليزية قصة حياته الجديدة التي فيها اختبر المسيح . وهذا المقال عن الروح والجسد ينطلق من اعماق نفسه وهو على فراش مرضه .

الانسان هو الروح وليس الجسد . لقد وُجد الاثنان معاً ، ولكن الروح يخلد الى الابد واما الجسد فيعيش لسنوات معدودات .

نحن بحاجة الى غذاء ارضي ، ولكن فقط ما يكفي لخوض معركة هذه الحياة ! اذ نحن بحاجة أمس الى غذاء سماوي يكون كافياً للحياة الاخرى . اننا نحشو عقولنا بكل ما هو ارضي ونعلم انه زائل ، ولا نترك مجالاً لِما هو سماوي والى ما يمت الى الحياة الابدية بصلة .

نظرة الى المعاهد العلمية ترينا الطلاب على مختلف اعمارهم وطبقاتهم يقضون ايام الصبا ويصرفون زهرة الشباب مضيّقين على انفسهم ، منفردين مع كتبهم ومنكبين على الدرس ، ساهرين الليالي الطوال استعداداً للامتحانات ، ويبذلون هذا ، واكثر منه ، من اجل حياة يسعون لقضائها براحة وهناء ، وفي سبيل امجاد موقتة لا تدوم الا السنين القليلة .

نظرة الى المستشفيات ترينا المرضى على مختلف حالاتهم يُقبلون الى مباضع الجراحين بجرأة ورضى ، غير مبالين بالآلام التي تنتظرهم ، متحملين الكثير من الوان العذاب المريرة ، وكل هذا ، وغيره ايضاً ، لكي يعيشوا بضع سنوات بعد ذلك على وجه هذه الفانية .

اننا نرى الكثيرين يقضون قسماً كبيراً من حياتهم في جهاد مستمر ، مواجهين الصعاب بكل صبر واحتمال ، وذلك كله في سبيل الوصول الى غاية ما ، تأتي نهايتها مع نهاية ايامهم المعدودة فهم يستعدون ويهتمون ويبذلون الجهد والمال من اجل سهرة واحدة يمتعون بها اهواءهم الجسدية .

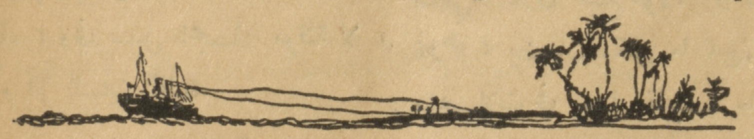
اننا نرى كل هذا ، ولكن قلّما نرى من يهتم بوطنه الحقيقي حيث سيقضي الملايين من السنين التي لا تنتهي . فنرى جميع هؤلاء ، وكثيرين غيرهم ، يضحون بكل ما لديهم من مؤهلات في سبيل تلبية حاجات اجسادهم ، ولكنهم قلّما يفكرون

بحاجاتهم الروحيــة . نراهم يقدّمون اوقــاتهم دون حساب وبكل سرور لكي يمدوا هذه الاجساد بجميع مشتهياتها ، ولكن يصعب عليهم ان يخصصوا جزءاً صغيراً من ذلك الوقت للاهتمام بــأرواحهم . انهــم يهتمون بالجسد الفاني متناسين ان لهم ارواحــاً خالدة . وتاركين الجوهر ليهتموا بالغلاف .

ويصبح مثلهم كمثــل ذاك الذي أهدِي جوهرة نفيسة في علبة مخملية ، وعند ما التقى بصاحبه بادره قائلاً : « ما اجمل هــذه العلبة المخملية التي اهديتني اياها . فانها ستنال مني كل عناية واهتمام وسأحافظ عليهــا كل المحافظة » . امــا الجوهرة التي هي الهدية المقصودة والتي كلفت شاريهــا الكثير من المــال ، فلم يأتِ على ذكرها ابداً ، لانه وجّه كل اهتمامه الى تلك العلبة الزهيدة الثمن التي ان كان فيها شيء من الجمال ولهــا شيء من القيمة فذلك فقط لكي تليق بالجوهرة الموجودة في داخلها .

ولكن بين هذا الكثير يوجد القليل ، والى جانب هذه الفئة توجد فئة اخرى . هناك من يدرك السبب من وجوده على هذه الارض فيتصرف بوعي وحكمة . هناك من يعرف انه وُضع في هذه الدنيا لكي يقرر مصير حياتــه في الآخرة . يوجد من يفهم قيمة هذه الايام فيغتنم الفرصة قبل فوات الأوان .

لقد تكرم علينا خالقنا واعطانا السنين الطويلة والفرص العديدة لمعرفة طريقه ، مع ان لحظة واحدة تكفي للحصول على الخلاص ، ولكن ذلك لكي لا يترك لنــا مجالاً للاعتراض يوم الدينونة . فأين نحن من هــذه الحقائق ؟ والى متى ننتظر ؟ ويقول الكتاب المقدس : « ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم » .



مفاهيم جديدة ! — لابرهيم مطر

■

الشِركُ : اقتصر فهم الناس في الماضي للشرك على اولئك الذين يشركون في عبادتهم آلهة اخرى غير عبادة الله الواحد . انهم عبدوا اصناماً متنوعة او آمنوا بآلهة متعددة . ومع ان هؤلاء كانوا مشركين الا انهم اظهروا في عبادتهم روح الولاء والتكريس ، والخوف والاجلال لمعبوداتهم . اما المعنى الجديد للشرك فهو ان يعبد الانسان الحديث اصناماً خلقتها مخيلته فهو مع كونه يعترف بانه لا يعبد الا الاله الواحد - خالق الارض والسماء ، نجده بالحقيقة يعبد نفسه ... والآلة ... والمال ... والقوة ... والقومية ... والى ما هنالك من معبودات اخرى حديثة وجديدة . وهذا المعنى الجديد للشرك يشكّل بلا مراء خطراً كبيراً على حياة الانسان الحديث ، وعلى سلامة دينه وقوى انطلاقه وحركة حياته ومبادىء ايمانه .

الاجترار : وفي الماضي كنا نفهم من الاجترار بانها عملية تقوم بها الحيوانات المجترة لاعادة مضغ طعامها . فهي تتناول الطعام بسرعة حتى اذا ما وجدت متسعاً للمضغ اخرجته من معدتها واجترته ثانية ... غير انه بان للاجترار معنى جديد تعدّى حدود تلك المفاهيم المعروفة . فقد طاب لبعض الناس ان يجتروا اساءة الآخرين ، فتراهم كلما سنحت لهم الفرصة عمدوا الى القيل والقال ، والى الافتراء على اخوانهم ، واجترار سيئاتهم . وهم لا يدرون بان اجترار الاساءة هذه تحرق فيهم العواطف النبيلة . وآخرون اخذوا يجترون الوان الهموم بالشكوى من الاحوال القاسية والظروف غير المؤاتية ، وبالتذمر من كل انواع الخيبة والفشل . فهؤلاء ممن يجترون اساءات الآخرين او همومهم الخاصة ، او الوان خيبتهم وفشلهم انما يسيئون التصرف ، فعوضاً من ان يتأملوا في الامور المشرقة والافكار النبيلة اخذوا

يعيشون في الافكار السوداء ، ومن اجل ذلك سوف يكتب لهم بان يحصدوا يأساً وخوفاً والماً في الحياة . وهكذا يشكل هذا المفهوم الجديد للاجترار خطراً على حياتهم ، ويسبب تعاسة لعيشهم .

المصافي : واقتصر فهم الناس في الماضي على المصافي المادية فهم لا يشربون الماء الا بعد ان يصفى بالمصفاة العامة ، وهم لا يبتاعون الزيت الخام لاستعماله في تحريك سياراتهم الا بعد ان يمرّ على مصفاة لتكرير الزيوت . وهكذا دواليك في شتى انواع المصافي التي ابتدعها الانسان لتنقية المواد التي يحتاج اليها . فالانسان يبالغ الاهتمام بتصفية ما يدخل جوفه او جيبه ولكنه لا يعنى بان يصفي ما يدخل قلبه وفكره . ولكن شكراً لله لتلك الفئة المكرسة من الناس الذين استفاقوا الى انواع جديدة من المصافي . انهم تطلعوا الى مصفاة النفس التي تنقي صاحبها من ادران الخطية . وهذه المصفاة تعمل في عالم الروح لا في عالم المادة . انها تعمل على نقاوة القلب وطهارة النفس . انها تصفي حياة الانسان وتنقيها . وطوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله .

مواعيد الاذاعات الانجيلية العربية من بيروت

الاحد الاول من كل شهر الساعة ٦,٣٠ ب. ظ للكنائس الانجيلية
(بقيادة فريق من القسوس الانجيليين والوقت ربع ساعة)

الاحد الثاني من كل شهر الساعة ٦,٣٠ ب. ظ للكنيسة الانجيلية الوطنية
(بقيادة القس فريد عوده الذي يقدم فيها عظة بليغة والوقت نصف ساعة)

الاحد الثالث من كل شهر الساعة ٦,٣٠ ب. ظ للساعة اللوثرية
(الوقت ربع ساعة وان كان هناك احد خامس في الشهر فنصف ساعة)

مخطوطات البحر الميت
وجماعة قمران

سيكون هذا الكتاب هدية النشرة لعام ١٩٥٧ بدلاً عن عددي آب وايلول . وهذا اول كتاب يصدر من نوعه في اللغة العربية ، وهو يتناول استعراض المكتشفات الحديثة التي عثر عليها في خربة قمران ، واحوال تلك الجماعة التي عاشت في زمن المسيح بجوار البحر الميت . وكل مشترك سدّد بدل اشتراكه للنشرة او كل مشترك جديد يرغب ان يشترك في النشرة يستطيع الحصول على نسخة من هذا الكتاب عن طريق الادارة او الوكيل الذي في بلده .

حضارة في طريق الزوال

اهدانا الدكتور انيس فريحة كتابه الاخير الذي دعاه « حضارة في طريق الزوال » . ويتناول الكتاب حياة القرية اللبنانية والفولكلور اللبناني . وهذا التراث الثمين هو عرضة للزوال لو لم تتداركه اقلام رجال الفكر امثال الدكتور فريحة فتحرص عليه وتدوّنه في بطون الكتب ذكرى للاجيال . والكتاب كبير الحجم ، غزير المادة ، لذيذ القراءة ومزين برسوم وهو من منشورات الجامعة الاميركية ببيروت .

سلسلة كتب التعليم الديني الانجيلي للمدارس

صدر من هذه السلسلة المنقحة عن سلسلة التعليم التدريجي في التهذيب المسيحي الكتب التالية :

دفتر الصور	الجزء الاول	لصف الحضانة	وثمنه ١٠٠ غ.ل
دفتر الصور	الجزء الثاني	للصف الاول	وثمنه ١٠٠ غ.ل
رجال الله		للصف الرابع	(تحت الطبع)
ابطال الله		للصف الخامس	(تحت الطبع)
ملك المحبة		للصف السادس	وثمنه ١٧٥ غ.ل
ابطال الايمان		للصف السابع	يكون جاهزاً في بدء السنة المدرسية

وخليق بالمدارس المسيحية ان تستعمل كتب هذه السلسلة وتضعها في برامجها للسنة المدرسية الجديدة . ويمكن الحصول عليها من المطبعة الاميركانية ببيروت او من مكتبة الساعة ص.ب ٥٨٢ بيروت .

كتاب الرابطة السنوي

تعمل رابطة الكتّاب المسيحيين على اعداد مواد الكتاب السنوي الثالث الذي سيكون موضوعه : المسيحية في الشرق الادنى – نشأتها وانتشارها . وسيساهم في كتابة فصوله نفر من كبار الشخصيات ، والاساتذة المختصين وقادة الكنائس المحليين . ويؤمل ان يباشر بطبع هذا الكتاب النفيس بعد موسم الصيف هذا .

الجواهر التاريخيـــة

■

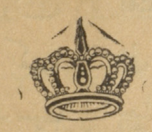
ان الجواهر الكبيرة الموجودة في ايدي الملوك والاثرياء قليلة ومعدودة . وترجع قيمتها الى انفرادهـا وقلة وجود مـا يضارعهـا في النفاسة والحجم . وكثيراً ما نقرأ في قصص القدماء عن بعض الحجارة الكريمـة الثمينة التي كان يملكهـا بعض الملوك والامراء . حتى انـه كان لبعض الامم عقائـد خاصة في بعض الحجارة الكريمة . فقد كان العبرانيون مثلاً يكبرون من شأن الماس ويعتبرونـه رمزاً للشمس او النار الخفية . كمـا ان اهـل المكسيك كانوا يقدسون الحجر المعروف بعـين الهر ويعتقدون انـه روح الحق . وكان الرومـان يبالغون في تقدير الزمرد وينسبون اليه ضبط الاهواء والشهوات .

والماس من اشهر الحجارة الكريمة وكان يجلب اولاً من البرازيـل ولكن باكتشاف حقول المـاس في جنوب افريقيـا غدت تلك القـارة المصدر الرئيسي للماس . وصناعة الماس صناعة دقيقـة لانهـا تتطلب ازالة الاقذار واعادة المـاس الى نقاوتـه الاصليـة .

واشهر الجواهر التاريخية جوهرة تدعى « كوهي نور » ويقـال انهـا وجدت اولاً في قاع احد الانهار . ثم وصلت الى ايدي احـد راجاوات الهند القدماء . وقد تداولتها الايدي الى ان انتهت هذه الجوهرة الثمينة الى حيازة الملكة ڤيكتوريا . وهنـاك مـاسة « كوليان » التي كانت تخص الملك ادورد السابع وقـد ارسلت عـام ١٩٠٨ في صندوق مقفل من لندن الى امستردام ليعـاد صقلها . ومـاسة « نانسي » التي كانت تخص شارلز الشجاع الذي قُتـل في معركة نانسي . وقـد كانت هذه المـاسة تزين تاج لويس الخـامس عشر .

واعتاد نابليون ان يضع هذه الماسة في قبعته ، وبعد موقعة واترلو وصلت هذه الماسة الى يد البروسيين الذين باعوها الى قيصر روسيا . وهناك ايضاً ماسة «هوب» وهي من ماسات التاج الفرنسي ولكنها فقدت اثناء الثورة الفرنسية ثم اشتراها هوب وهو صاحب مصرف هولندي وقدمها هدية لزوجته .

وهذه الجواهر وان كانت من الكماليات الا انها ما برحت تشكل احسن انواع الزينة . والجواهر الثمينة تظل محافظة على قيمتها لانها نادرة . والمصانع التي تصقل فيها هذه الجواهر تستخدم الكثيرين من الصناع ومهرة العمال فهي بذلك تجلب السعادة لكثير من العمال والمستخدمين . لكن لندرك دوماً ان قيمة الانسان كما قال اشعياء : «اعزّ من ذهب اوفير» ...



هذا هو الفرق : اشتهر ثري بخيل بحرصه على جمع الجواهر الثمينة ليحلي بها ثيابه وليسير بها متفاخراً ومزهواً في ارجاء المدينة . وتقدم منه ذات يوم شحاذ وانحنى امامه وهو يشير الى الجواهر فسأله الثري : وماذا تقصد من وراء اشاراتك ؟ اتظن انني اعطيك جواهري ؟ فاجاب الشحاذ : كلاّ اني لا اريدها ولكن دعني انظر اليها ... لان في الواقع هذا هو عين ما تعمله انت . والفرق بيننا انني لا احمل همّ الاحتفاظ والقلق على ضياع هذه الجواهر ... !

طرائف ونوادر

فحص طبيب مرابياً مريضاً فلم يكن ينتهي من فحصه حتى قطب الطبيب حاجبيه . فسأله المريض خائفاً : هل الحالة خطرة يا دكتور ؟ فاجابه قائلاً : كلا هي ليست خطرة ولكنها غريبة . فقال المريض : وما وجه الغرابة ؟ فاجاب الطبيب : ان معدتك ضعيفة جداً فلا ادري كيف تهضم حقوق الناس .

★

عاش في اميركا محام مشهور . وقد كسب هذا المحامي ثروة كبيرة من عمله . وقبل ان يموت كتب وصيته وقال فيها انه يقدم ثروته كلها الى مستشفى مشهور من مستشفيات المجانين . وذكر ان السبب الذي دعاه ان يوصي بثروته الى احد مستشفيات المجانين هو انه كسب هذه الثروة الكبيرة من قضايا المجانين الذين يضيعون حياتهم في القضايا والمحاكم .

★

عرضت احدى السيدات نفسها على طبيب فقال لها : يا سيدتي ان جسمك يحتاج الى الراحة ولست بحاجة الى الدواء . فقالت له : ولكن انظر الى لساني . فقال لها : ولسانك ايضاً يحتاج الى الراحة .

★

اجتمع فريق من الناس كي يصلوا ويبتهلوا لله لينزل المطر على ارضهم فقال الواعظ : وهل انتم مؤمنون بان الله يستجيب دعاءكم ؟ فاجابوا : نعم . فقال : اني اشك بذلك لانكم لو آمنتم حقاً لاحضرتم معكم مظلاتكم .

الكتاب يتكلم !



انا بجانبك في الليل والنهار ... انتظر لان تصغي لصوتي الخافت . وحالما تدعوني تجدني على استعداد لأسليك وافتح امامك بعض الرؤى . ولسوف تجد ضمن صفحاتي آلام واحلام واماني وجهاد الجنس البشري باجمعه . فانا اجلب للبشر فرحاً وحزناً ، ضحكاً ودموعاً تسلية وعلماً ، خبرة وحكمة ... فالقلب يطفر من الفرح او ينفطر بالاسى عند قراءتي ...

وليعلم بان لا حدود للزمن او المكان عندي . فاحداث الماضي المنطوية ، ووقائع الحاضر العابرة ، واماني المستقبل المنتظرة كلها منقوشة على صفحاتي . واذا رغبت ايها القارىء نقلتك الى المدن الكبيرة التي درست واندثرت ، او الى المعالم التي لم يردها احد من الناس بعد .

وعند ما تتخذني دليلاً فانك تستطيع ان تسافر بارشادي وسط الغابات والادغال مجتازاً الصحاري المحرقة والاصقاع القطبية المتجمدة . بوسعك ان تخترق بواسطتي بواطن الارض او ان تحلق الى اجواز الفضاء الرحيبة ... فانا المصباح اللامع الذي ينير عقل اليافع الناشيء ، وانا رفيق الرجل المجاهد ، وانيس الشيخ المستوحش .

وليعلم ايضاً بانه قد سطرت فوق صفحاتي كل ما يثمنه الناس من افكار الحكماء ، ورؤى الانبياء ، وقصائد الشعراء ، وعيون الادب ، وروائع الفن ، فانا اعكس اشواق الناس واسجل ما يختلج في حنايا صدورهم من احاسيس . وحياتي تمتد تارة لقرن من الزمن ، وطوراً هي لا تزيد عن

السنة . ولكن سواء عشت قروناً ام قدّر لي البقاء لفترة قصيرة فانا دائماً ازيد قيمة حياة جميع الناس ...

اني اتكلم لكل من الملوك والاباطرة ، والسياسيين والحكماء ، والفقراء والاغنياء ، باللغة التي يفهمونها . والناس عندي متساوون لا يهمني الناجح منهم – صاحب المكانة الاجتماعية العالية ، او الفاشل المنبوذ منهم . فكنوزي مفتوحة امام الجميع . ومفاتيح الامل والطموح ، الوحي والاثارة ، الخلق والابداع ، كلها موضوعة تحت تصرفهم ...

خافني بعض الناس وكرهوني ، وغيرهم أحبني واكرمني . وهذا كان حالي على مدى الاجيال والقرون . فانا اشعلت ثورات وهززت اساسات المجتمعات . وكثيراً ما حاول البعض القضاء عليّ لكن محاولاتهم باءت بالفشل ، فانا ما زلت موجوداً وسوف استمرّ في البقاء لان البشر لا يستطيعون القضاء عليّ ... فانا الكتاب دليلك ايها الانسان ورفيقك ومستشارك ومستودع حكمتك ، وفوق ذلك انا خادمك ورهين اشارتك .

(معربة عن مجلة Saturday Review)

★

جدول احصاء لسكان لبنان لعام ١٩٥٦

الموارنة	٤٢٣٧٠٨	لاتين	٤٤٤٦
السنيون	٢٨٦٢٣٧	ارمن كاثوليك	١٤٥٨٣
الشيعيون	٢٥٠٦٥٥	كلدان	١٤٦٦
الدروز	٨٨١٣١	سريان كاثوليك	١٠١٣
روم كاثوليك	٩٠٧٨٨	سريان اورثدكس	٤٨١٧
روم اورثدكس	١٤٩٠٢٧	اسرائيليون	٦٦١٢
بروتستانت	١٣٥٨٥	فرق اخرى متفرقة	٧٢٦٣
ارمن اورثدكس	٦٨٥٧٩	المجموع	١٤١٦٥١٠



بريـــد النشرة

جاءنا من احـد القراء الكرام تقريظ لكتاب « مشتهى كل الامم » الذي اصدره مؤخراً القس عبدالله صايغ نقتطف منه بعض الفقرات :

هـذا كتاب جديد يبحث عن مجيء المسيح الثاني ومـا يسبق مجيئه من الحوادث الخطيرة ، واتمام النبوات التي تكلم عنها لما كان على ارضنا هذه هو ورسله الكرام ومـا يتبع هذا المجيء المجيد عندما يأتي السيد ليأخذ كنيسته اليه .

« مشتهى كل الامم » يتحدث عن يسوع الذي آمنت به ، والذي تحمل الكثير في سبيل هذا الايمان . انه يريك كيف سينتهي هذا الايمان بك الى حياة العيان المباركة . وهو كتاب لم يخطر ببالك مـا يحدثك بـه عن روح المسيحية الحي في قلب المؤمن . واني انصحك ايها الاخ باقتنائه ، وان تقدمه لسواك وتعرّفه على اصحابك . . .

اسبوع الشهـــادة

هذه هي السنة الثامنة الذي تحيي فيهـا الكنائس الانجيلية في لبنـان اسبوع الشهادة . وقـد رتبت اللجنة المختصة باسبوع الشهادة ان يزور الواعظ الانتعاشي القس صموئيل دكتوريان مراكز السنودس اثناء هذا الاسبوع . وعملت ترتيبات لاجتماعات عقدت في ابرشيتي مرجعيون وزحلة ، وفي مدن سوق الغرب ، وطرابلس ، وصيدا . وارسلت مكتبة المشعل بعض الكتب الدينية والنشرات لشتى المراكز والكنائس لتكون الشهادة ايضاً عن طريق الكلمة المطبوعة .

وفي بيروت تنظمت اجتماعات مسائية في الخيمة برأس بيروت كل ليلة اثناء ذلك الاسبوع بقيادة احدى الكنائس الانجيلية . وقد استمع الحاضرون الى شهادات متنوعة من كبار وصغار ورجال ونساء ممن اتخذوا المسيح مخلصهم الشخصي وتذوقوا افاويق الحياة الجديدة . وترأس اجتماعات اسبوع الشهادة في الخيمة القس الدكتور فريد عوده . ومما لا شك فيه ان هذا الاسبوع كان سبب بركة للكثيرين ، وفاتحة لحياة مسيحية جديدة للعديدين .

زيارات الدكتور كنث كراغ

انتدب المجلس المسيحي للشرق الادنى الدكتور كنث كراغ ليقوم بزيارات لبلدان الشرق فزار العراق وايران والهند والحبشة وبعض المراكز في الجزيرة العربية. وفي ٣٠/٥/٥٧ القى حضرته محاضرة في كلية اللاهوت ببيروت متحدثاً عن زياراته لتلك الاقطار، والاجتماعات التي عقدها، والاختبارات التي حصل عليها. والجدير بالذكر بان عمل الدكتور كراغ يهدف للتقارب والتعاون ولتفهيم المسيحيين كيف يؤثرون برسالتهم على من يعيشون معهم ممن هم غير مسيحيين.

مهرجان المدارس الاحدية السنوي

عقد في ٢٦ ايار الماضي المهرجان السنوي لمدارس الاحد العربية والارمنية الكثيرة العدد في مدينة بيروت. وقد توافدت جماهير من الاولاد الذين ينتمون الى المدارس الاحدية المتنوعة صباح اليوم المحدد الى الكنيسة الانجيلية الارمنية بالاشرفية للاشتراك في ذلك المهرجان العظيم. وسار المهرجان بموجب برنامج مرتب اعدّه الاخ الغيور السيد وليم حداد سكرتير اتحاد التهذيب المسيحي العام. ولنصلِ من اجل هؤلاء الصغار الذين هم بذرة الجيل الجديد، ورجال الكنيسة في المستقبل.

المؤتمرات الصيفية – بالشوير لعام ١٩٥٧

اولاً : من ١٦ – ٢٦ تموز لاولاد مدارس الاحد والرسم ٣٠ ل. ل.

ثانياً : من ٢٧ تموز الى ٥ آب لمعلمي ومعلمات مدارس الاحد والرسم ٤ ل. ل عن كل يوم.

ثالثاً : من ٥ آب الى ١٢ منه للشبيبة من سن ٢٠ – ٣٥ والرسم ٣٠ ل. ل.

رابعاً : من ١٢ آب الى ١٩ منه للاحداث من سن ١٦ – ١٩ والرسم ٢٥ ل. ل.

خامساً : من ١٩ آب الى ٤ ايلول لممثلي الكنائس والمرسليات لاعداد مخطط لمثائل مدارس الاحد.

باقة اخبار عن كنيسة بيروت الانجيلية الوطنية

● منذ مدة خمسة شهور وعدد كبير من الشبيبة الانجيلية يجتمعون في قاعة دار الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت. وكان هؤلاء يتداولون في افضل الوسائل لخدمة الكنيسة

الانجيلية ونشر الرسالة المسيحية . فتمّ الرأي على تأسيس جمعية دعوها « جمعية الشبيبة الانجيلية الوطنية في بيروت » . وجرى انتخاب الهيئة الادارية لها من السيد انيس داغر رئيساً ، والانسة سعاد واكيم نائبة للرئيس ، والانسة ليلى شاهين صليبي امينة للسر ، والسيد اديب موسى اميناً للصندوق ، والسيد الياس حمو رئيساً للجنة العبادة ، والسيد نديم خلوف رئيساً للجنة الخدمة .

● اصدرت الكنيسة الانجيلية الوطنية بيانها السنوي عن عام ١٩٥٦ وهو يشمل تقارير راعيها وعمدتها وشتى لجانها وهيئاتها . ويظهر التقرير النشاط الذي قامت به هذه الكنيسة الناهضة بقيادة راعيها القس الدكتور فريد فريد عوده . وذيل التقرير بقائمة اسماء المتبرعين لبناء دار الكنيسة الانجيلية . وقد بلغت التقدمات لتلك الدار ٥٧٥ , ٢٣٨ ل . ل

● اوقف الاستاذ بديع هاشم مؤسس ومدير مدرسة كفرشيما الوطنية مدرسته وما تحويه من بنايات واثاث للكنيسة الوطنية ببيروت . وابتداء من العام الدراسي المقبل تصبح هذه المؤسسة تابعة للجنة الثقافية المشرفة على معاهد الكنيسة الانجيلية الوطنية . وتأمل اللجنة بان تواصل ادارة هذا المعهد بنفس الروح التي كانت تسير عليه هذه المؤسسة في عهد مديرها ومؤسسها من اتقان ممتاز في التربية العلمية والاخلاقية .

باقة اخبار عن الارسالية الاميركية

■ سيغادر بيروت في منتصف شهر تموز القس كارل نلسون وعائلته للولايات المتحدة في الاجازة السنوية . ويشغل القس نلسون مركز السكرتير العام للارسالية الاميركية في لبنان وسوريا .

■ اعتزل القس كن ستوري رئيس كلية اللاهوت ببيروت عمله مع الارسالية الاميركية ، وقد غادر لبنان في اواخر شهر حزيران عائداً الى الولايات المتحدة لاسباب صحية تتعلق بعائلته . وفي ترك المستر ستوري الخدمة في هذه البلاد خسارة كبيرة للبنان ولكلية اللاهوت وللحقول الانجيلية عامة .

■ عاد للسكن في بيروت الدكتور بارك جونسون ممثل البورد المشيخي لبلدان الشرق الاوسط بعد ان قضى العام الماضي مع عائلته في طهران .

■ سوف يعقد الاجتماع السنوي للارسالية الاميركية هذا العام في مركز المؤتمرات بالشوير في اوائل تموز . وقد دعت الارسالية الاصدقاء والعمال الانجيليين لحفلة شاي

في ٥٧/٧/٧ بالشوير والاشتراك معهم بعدذاك بتناول العشاء الرباني كما جرت العادة في كل عام .

بيوت انجيلية جديدة

جرت عقود اكاليل الاشخاص الاتية اسماؤهم من ابناء طوائفنا الانجيلية . فبالرفاه والبنين والتمنيات لحياة مسيحية مباركة . وعقدت هذه الاكاليل بواسطة الكنيسة الانجيلية الوطنية ببيروت .

السيد نجيب فريد قربان	والانسة	وجيهه حريك
السيد يوسف سليم كحيل	والانسة	ناديا مرهج
السيد سميرة ايليا ساحة	والانسة	عائدة شويري
السيد عصام وليم نادر	والانسة	استر هوفر

وجاءنا بان السيد فواد عيسى الطويل والانسة نلي عمانوئيل شكري تكللا بواسطة الكنيسة الانجيلية بالكويت في ٥٧/٤/١٢ .

وجاءنا من الولايات المتحدة انه تم في كنيسة القديس بولس اللوثرية بسيراكوس عقد قران السيد هاني خوري نجل الاستاذ وديع خوري (وكيل النشرة بسوق الغرب) على الانسة مارغريت أرلين في ٥٧/٦/٢٩

لجنة العائلة والبيت

دعت لجنة العائلة والبيت عصارى يوم ٥٧/٦/١٧ الى حفلة اقامتها في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية ببيروت للتعرف على المس غرترود نيس سكرتيرة لجنة العائلة والبيت المسيحي في شمال الهند . ولاضطرار الزائرة للسفر المفاجىء نابت قرينة القس ديكرد عنها باعطاء الرسالة التي القتها حضرتها في طرابلس . ثم تكلم الدكتور سندبرغ – سكرتير البورد المشيخي لقسم الشرق الادنى عن اختباراته ومشاهداته في هذه الديار . وقد اعلنت لجنة العائلة والبيت بانها ستظل تواصل نشاطها المعهود لانعاش الحياة الروحية في البيوت وبين العائلات .

✚ فوجئنا والنشرة ماثلة للصدور بخبر وفاة الصيدلي الطيب الذكر والاثر جميع مراد بارودي . وقد احتفل بجنازتـه في الكنيسة الانجيلية الوطنية ببيروت عصارى يوم ٥٧/٦/٢٦ ونقل جثمانه الى بلدته سوق الغرب ليدفن في مدفن العائلة هناك . فالعزاء لذويه والرحمة له .

اخبار متنوعـــة

● أعلن بانه سوف يعقد المؤتمر النسائي الخامس هذه السنة في مركز المؤتمرات بضهور الشوير من ٣ – ٩ ايلول . وعلى الراغبات في الاشتراك في هذا المؤتمر ان يتصلن بكاتبة الرسائل السيدة امينة المقدسي – شارع المقدسي برأس بيروت .

● كانت جمعية يد المساعدة التابعة للكنيسة الانجيلية الوطنية ببيروت قد اقامت حفلتها السنوية في ١٨ / ٥ / ٥٧ وتتقدم هذه الجمعية بالشكر لجميع الافاضل الذين تبرعوا لسوقها الخيرية بتقدماتهم السخية التي كان لها الاثر الكبير في زيادة الدخل وتنشيط اعمال هذه الجمعية .

● زار بيروت الاستاذ حبيب سعيد السكرتير العام للادب المسيحي المعيّن من قبل مجلس الكنائس المسيحي للشرق الادنى . وعقدت اثناء وجوده عدة اجتماعات للجنة المطبوعات ورابطة الكتّاب المسيحيين . وزار ايضاً حضرته تركيا والاردن متفقداً . وكانت زيارته لمكتبة المشعل مصدر اثارة وانتعاش .

● جاءنا بان اللجنة التنفيذية للمجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا عقدت اجتماعاً بتاريخ ٢١ / ٥ / ٥٧ وقد قررت دعوة المجمع الاعلى للانعقاد في ٢٦ تموز بدار الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت .

● عقدت رابطة الكتاب المسيحيين للشرق الادنى اجتماعاً برآسة القس الدكتور فريد عوده في ٢٨ / ٥ / ٥٧ في بيته وذلك بمناسبة وجود الاستاذ حبيب سعيد في بيروت وبحث في مخطط الكتاب السنوي الثالث الذي تعده هذه الرابطة في لبنان والمنوي نشره قريباً .

● زار في ٢٣ / ٥ / ٥٧ وفد من الجمعية الخيرية التابعة للكنيسة الانجيلية الوطنية ببيروت معهد شنلر ، وقدموا للمعهد مساعدة مالية كتقدمة من الجمعية . وعقد في ذلك النهار اجتماع لمجلس ادارة المدرسة في خربة قنفار . ويمثل كنيسة بيروت الانجيلية الوطنية على ذلك المجلس القس الدكتور فريد عوده ، والاستاذ جورج اشقر ، والسيد انيس بوارشي . وتسير تلك المؤسسة بتقدم مطرد بادارة رئيسها النشيط القس هرمن شنلر .

● توجّه الاستاذ انيس الخوري المقدسي اثناء الشهر الماضي الى ايران لالقاء عدة محاضرات عن النقد في الادب العربي في جامعة طهران التي تضم ثمانية آلاف طالب . وعند عودته باشر حضرته بطبع هذه المحاضرات التي ستظهر قريباً بشكل كتاب .

● تحدثت الانسة رضى جربديني في حفلة توزيع الشهادات لمدرسة البنات الاميركية في

بيروت عصاری یوم ۲۱ /٦/ ٥٧ عن حياة وخدمات الطيبة الذكر والاثر الانسة اوتورا هورن المرسلة الاميركية التي قضت ٣٥ عاماً في خدمة ذلك المعهد كمعلمة فيه وكرئيسة له . وكانت الانباء قد وردت مؤخراً تخبر بوفاة هذه المربية الغيورة في الولايات المتحدة .

اخبار في سطور

◉ نال دبلوم كلية اللاهوت ببيروت في ٢٠/٦/٥٧ السيد سمير قفعيتي مرشح الرسامة للكنيسة الاسقفية في الاردن .

◉ القت المس فرنسيس غراي حديثاً في كلية اللاهوت ببيروت مساء ٦/٦/٥٧ تناولت فيه موضوع الصلاة واثرها في الحياة .

◉ تقرّر ان يعقد اجتماع السينودس الانجيلي المشيخي للبنان وسوريا لهذا العام في ضهور الشوير في ٢٩ تموز .

◉ من المرسلين الذين مرّوا ببيروت بطريق ذهابهم بالاجازة الى الولايات المتحدة القس كابنغا من مسقط ، والقس كاسنر من كركوك .

◉ عقد القس اسبر مقدسي راعي الكنيسة الانجيلية في سوق الغرب خطبة السيد رجا نمر على الانسة سلوى وديع خوري – فمبروك

◉ سيعقد المجمع الوطني الاسقفي في الاردن اجتماعه السنوي لهذا العام في ٧ تموز في مدينة نابلس .

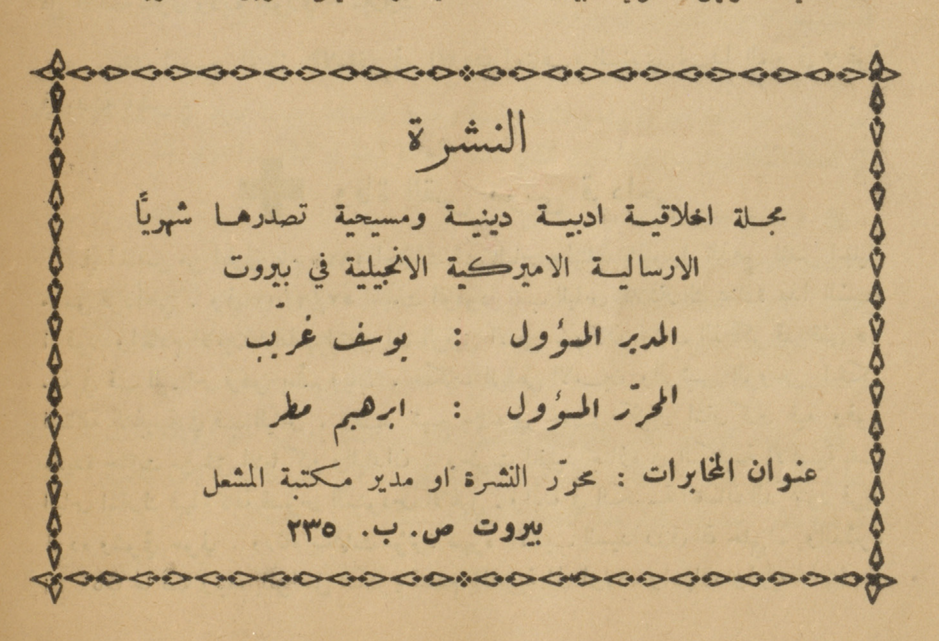
✚ وفاة القس موسى قرداحي

في الخامس من ايلول عام ١٩٤٨ احتفلت قب الياس ولبنان باليوبيل الذهبي للقس الجليل موسى قرداحي . وفي ١٢/٦/٥٧ خفّت الوفود لقب الياس للاشتراك بجنازة هذا الشيخ الوقور والخادم الامين ، الذي انتقل الى الرفيق الاعلى . وكان الطيب الذكر قد قضى ٦٥ سنة في قب الياس وهو يعلّم ويعظ . فكان الراعي الامين والرئيس الروحي الحكيم للطائفة الانجيلية في قب الياس . وقد شيع جثمانه في حفل كبير اشتركت فيه وفود عديدة جاءت من شتى الاماكن والبلدان . وجرت للفقيد جنازة في الكنيسة الانجيلية بقب الياس اشترك فيها كافة قسوس السنودس الانجيلي . وابّنه في الكنيسة القسان الدكتور فريد عوده وشوقي حولي . ورثاه بكلمات مؤثرة صهره الاديب السيد رزق الله حلبي . والنشرة التي كان لها صلة وثيقة بالراحل الكريم تتقدم بالتعزية الى اولاده واصهاره وذويه .

◎ اهدتنا الكنيسة الانجيلية الاسقفية ببيروت تقريرها السنوي السابع وهو يبيّن مدى النشاط الذي تقوم به هذه الكنيسة في بيروت برعاية القس عقل عقل واعمال الهيئات الكنسية المتنوعة ، ومما يجدر ملاحظته الزيادة الملحوظة في الواردات ، لا سيا قسم التبرعات التي بلغت ٦٥٠٧ ل. ل.

هدايا النشرة لعام ١٩٥٧ (القائمة السابعة)

* الاستاذ ابرهيم مطر مكتبة المشعل - بيروت الى الاستاذ عيسى عطا الله - بيت ساحور والى السيدة لويزا حنانيا - بيت لحم والى السيد وليم مطر والى النقيب جريس بواردي - بمعسكر الزرقاء - الاردن . والى الراهبة ماري لويس - بعمان والى السيد راجي مطر - المانيا .
* السيد سمعان الحاج - ديتريوت الى مدام جورج عبدالله والى مدام انيس ابي مراد - بالولايات المتحدة ، والى السيدة هيلانة بركة - بشفرة ، والى السيد داود غزال - بديترويت .
* السيد سعيد بشارة خوري - بيروت الى السيد سعيد سعود حداد - المفرق
* السيد امين زيتونة - البرازيل الى اخيه السيد عادل زيتونة - البرازيل
* السيد عمانوئيل شكري - بيروت الى السيد فواد عيسى الطويل - الكويت



النشرة

مجلة اخلاقية ادبية دينية ومسيحية تصدرها شهرياً
الارسالية الاميركية الانجيلية في بيروت

المدير المسؤول : يوسف غريب

المحرر المسؤول : ابرهيم مطر

عنوان المخابرات : محرّر النشرة او مدير مكتبة المشعل
بيروت ص. ب. ٢٣٥

وكلاء النشرة لعام ١٩٥٧

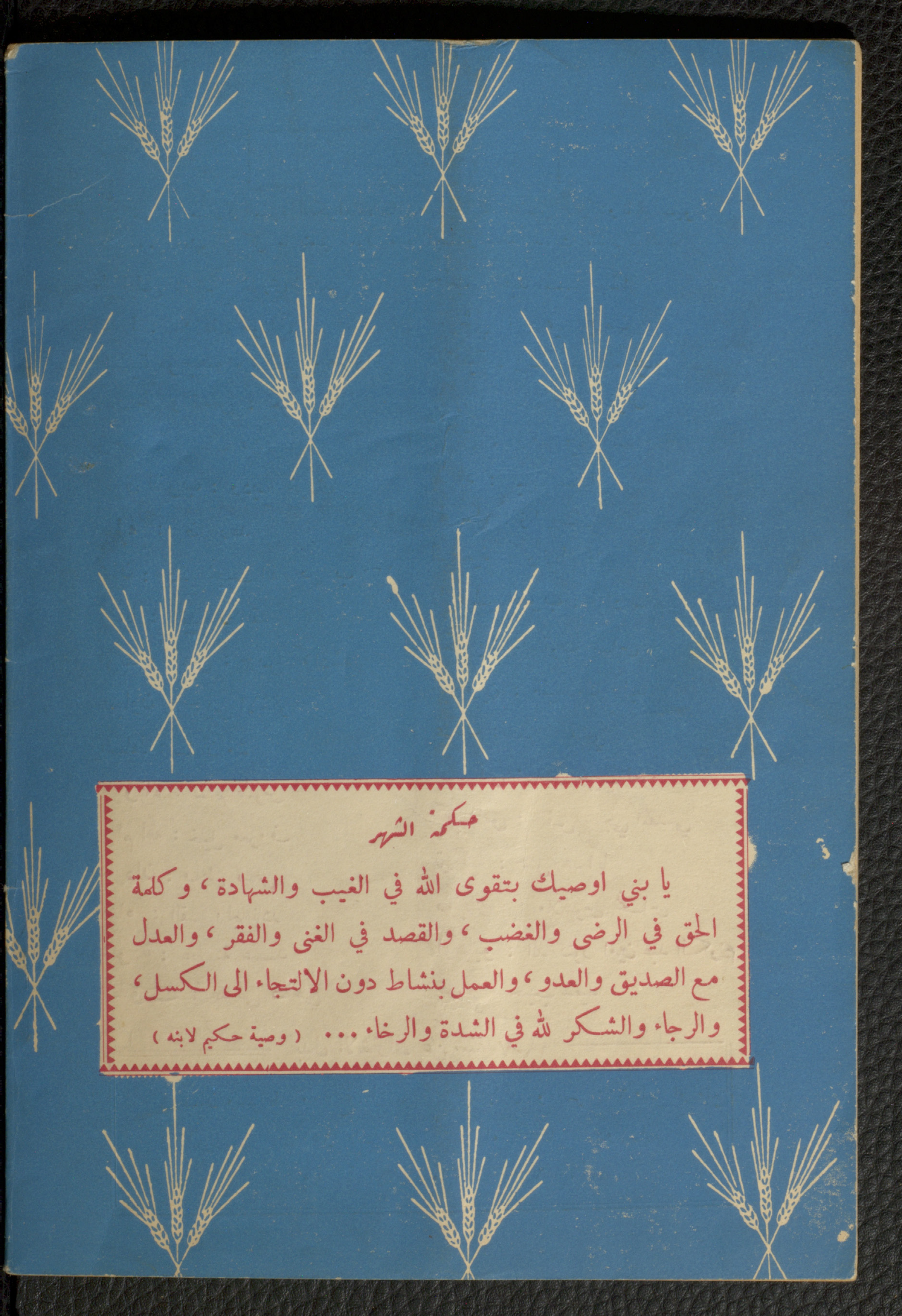
المرجو من مشتركي النشرة الكرام الاتصال بهؤلاء السادة الذين هم وكلاؤنا الرسميون ومراجعتهم في كل ما يتعلق بامور هذه المجلة وتسديد بدلات الاشتراك اليهم

طرابلس : ناجي خوري المقدسي
صيدا : جوزيف حوراني
ابرشية مرجعيون : القس ابرهيم داغر
بيت لحم والقدس : جودي دقماق
زحلة : يوسف عبدو
سوق الغرب : وديع خوري
عاليه : رضا رعد
عمان : وديع نجيب الفار ص. ب ٢٣٠
مادبا : لبيبة مطالقه
اربد والحصن : جريس كرادشة
عجلون : جريس الاشقر
السلط : سليمان مشيني
الزرقاء : سليم طنوس
رام الله : خليل معروف
بلودان : فياض قبجي
حماه : القس وليم نادر
محردة : عطية عبيد
القلمون : ضاحي ضاحي

حلب : عبد المسيح باشا
القامشلي : ابرهيم ميرخان
اللاذقية : يوسف عبدالله عيسى
حمص : عبدالله جريس غزال
دمشق : ابرهيم عيسى شدوق
بغداد : ليون سقا
الموصل : زيا يوسف
البصرة : دانيال عشو
طرابلس الغرب : فؤاد سالم
الكويت : يعقوب شماس
البحرين : مفيد حنا زايد
عدن : القس ريتشي
انيبولس : منير حبيب نعوم
كمبيناس : القس راجي المقدسي
تركيا : جميل هدايا
دانبري : ملاتيوس نحاس
اوهايو : الدكتور امين عبد الكريم
مصر : حبيب سعيد

بدل الاشتراك عن سنة ١٩٥٧

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غ. ل. س — في الاردن ومصر ٦٠٠ فلس او مليم
في العراق ٦٥٠ فلساً — في اميركا دولاران
وفي باقي الاقطار ما قيمته ٦٠٠ غ. ل.


حكمة الشهر
يا بني اوصيك بتقوى الله في الغيب والشهادة ، وكلمة
الحق في الرضى والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، والعدل
مع الصديق والعدو ، والعمل بنشاط دون الالتجاء الى الكسل ،
والرجاء والشكر لله في الشدة والرخاء ... (وصية حكيم لابنه)